



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والآداب العربي



الرقم التسلسلي:  
رقم التسجيل:  
الشعبة: دراسات لغوية  
التخصص: لسانيات عامة

عنوان المذكرة:

## الأسس المنهجية والمعايير العلمية في بناء الامتحانات الوطنية الرسمية - نماذج مختارة من شهادة التعليم الابتدائي -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

إشراف الدكتور :

- عبد المجيد قديدح

إعداد الطالبين:

- عبد الباسط رحمانى

- عيسى عيادي

أعضاء لجنة المناقشة:

اسم ولقب العضو	رتبته	المؤسسة الجامعية	صفته
عادل رماش	أ.محاضر .ب	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج	رئيسا
عبد المجيد قديدح	أ.محاضر.أ	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج	مشرفا ومقررا
منير بوزيدي	أ.محاضر .ب	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج	ممتحنا

السنة الجامعية:

2023-2022/1444-1443م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرّفان

نشكر الله عز وجل على منّه وفضله وتوفيقه لنا لإنجاز هذا العمل، فله الحمد وله الشكر.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف

" الأستاذ الدكتور : عبد المجيد قديدح "

على كل إرشاداته وتوجيهاته القيّمة في كلّ مراحل هذه الدّراسة فجازاه الله عنّا كلّ خير.

وإلى كلّ أساتذة القسم الذين أشرفوا علينا أثناء مشوارنا الدّراسي في الجامعة، والّذين لم ييخلوا علينا بالمعلومة.

والشكر موصول إلى لكل من أسهم في انجاز

هذه الدراسة من قريب أو من بعيد.





## إهداء

إلى الوالدين الكرمين أطال الله في عمرهما،

اللذين أدين لهما بكل الشكر والعرفان والامتنان.

إلى كل أفراد العائلة وإلى كافة الأصدقاء.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لتمام هذا العمل

إلى كل هؤلاء، أهدي هذا العمل

وأرجو من الله العلي القدير أن يوفقنا

لما فيه خيرنا وصلاح أمرنا واستقامة نهجنا إن شاء الله.

عيادي عيسى

## إهداء

أهدي عملي هذا

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

إلى أساتذتي الأكارم الذين أشرفوا على تكويني

أثناء المشوار الدراسي كلّه

وإلى كلّ أفراد عائلتي

وإلى أصدقائي وزملائي

وإلى كل من نسيه قلبي وتذكره قلبي

رحماني عبد الباسط

# مقدمة

بسم الله، الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه  
إلى يوم الدين، ثم أمّا بعد:

نجاح العملية التعليمية التعلمية لا يمكن الحكم عليه إلا بوجود مرجع يبنينا بذلك، وقد أجمع الدارسون  
والباحثون على أنّ الامتحانات هي أحسن شاهد على نجاح العملية التعليمية التعلمية أو فشلها؛ فالمعلم الذي  
يقضي فترة من الزمن وهو يلقن طلابه ويرشدهم ويوجههم لا يمكن له أن يتأكد من وصول رسالته التعليمية إلا من  
خلال امتحانات تكون على شكل محطّات فعّالة، لا بدّ من الالتزام في بنائها بمعايير علمية وأسس منهجية تتوافق  
مع المستوى المعرفي والنفسي والوجداني للمتعلّمين.

فما هي الأسس المنهجية والمعايير العلمية المتبعة في بناء الامتحانات؟ وما مدى توافق الامتحانات الرسمية  
في بلادنا الجزائر معها؟

لقد حاولنا في دراستنا هذه الموسومة بعنوان: " الأسس المنهجية والمعايير العلمية في بناء الامتحانات  
الرسمية في الجزائر - نماذج مختارة من شهادة التعليم الابتدائي -" الإجابة عن التساؤلات السّالف ذكرها، ومن  
ثمّة الوصول للأهداف التالية:

- التعريف العام بالامتحانات وما يلحقها من مصطلحات كالتقويم والقياس والاختبار.
- تبيان المعايير العلمية المتبعة في بناء الامتحانات بشكل عام.
- التّحقق من مدى مطابقة الامتحانات الرسمية في الجزائر لهذه المعايير وبالخصوص امتحان شهادة التعليم  
الابتدائي.

ولقد استندنا في عملنا هذا إلى دراسات سابقة، من أبرزها:

- أدوات البحث(الاختبارات) لنورة صالح المحارب، ماجيستر إدارة وتخطيط تربوي
- أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية للدكتورة: سوسن شاعر مجيد
- الامتحانات المدرسية: المشكلة والحل، للباحث التربوي: أحمد عبد الله بديه

إنّ اختيارنا لهذا الموضوع بالذات يعود لما وقفنا عليه ميدانيا - خلال عملنا بصفة أستاذين في التعليم الابتدائي  
لمدة عشر سنوات- من الصّعوبات التي تواجه الأساتذة بشكل عام في بناء الامتحانات التحصيلية لمتعلّميهم والتّخبط  
الذي يؤدي بهم في غالب الأحيان إلى التّصادم مع الأولياء والإدارة، وما كان ذلك ليكون لو التزموا بالمعايير العلمية  
والمنهجية في بناء اختباراتهم، ولقد أردنا بدراستنا هاته تشخيص الدّاء ووصف الدواء لكل من ضاقت عليه السبل

في مجال بناء الامتحانات، وفق منهجٍ علميٍ مبني على الوصف والتحليل ثم التفسير، وذلك بالاعتماد على الخطة التالية :

- **مقدمة:** عرّفنا من خلالها بالموضوع قيد الدراسة، والمتمثل في: "الأسس المنهجية والمعايير العلمية في بناء الامتحانات الرسمية" والجوانب المحيطة به.
  - أما صلب الموضوع فقد تناولناه من جانبين هما: الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث قمنا بتقسيم الجانب النظري إلى فصلين هما:
  - **الفصل الأول:** كان عبارة عن فصل تمهيدي، وكان عنوانه: " الامتحانات وعلاقتها بالتقويم"، قمنا بتقسيمه إلى مبحثين رئيسيين هما:
    - **المبحث الأول:** تناولنا خلاله شرحاً لغويًا واصطلاحياً لمجموعة من المصطلحات التي لها علاقة بالامتحان كالتقويم والقياس والاختبار.
    - **المبحث الثاني:** تحدثنا فيه بشكل أكبر عن التقويم التربوي بالغوص أكثر في مفهومه وأنواعه وعلاقته بالامتحان.
  - **الفصل الثاني:** خصصناه للحديث عن المعايير المعتمدة في بناء الامتحانات الرسمية، وقد تضمن المباحث التالية:
  - **المبحث الأول:** كان عبارة عن لمحة تاريخية عن الامتحانات، واكتفينا بثلاثة نماذج تمثلت في تاريخ الامتحانات عند الصينيين ثم عند الأوروبيين ثم تاريخ الامتحانات عند المسلمين.
  - **المبحث الثاني:** تناولنا خلاله المعايير العلمية المتبعة في إعداد الامتحانات بشكل عام، دون أن ننسى التكلم عن تصحيح الامتحان لما له من دور في بناء العملية التعليمية التعلمية.
- أما الجانب التطبيقي فقد تضمن **فصلاً واحداً**، كان تحت عنوان: "تحليل نماذج من امتحانات شهادة التعليم الابتدائي" ضمناه دراستين تحليليتين تمثلتا في:
- **الدراسة الأولى:** كانت عبارة عن دراسة تحليلية عامة لامتحانات شهادة التعليم الابتدائي للدورات المؤرخة ما بين سنة 2005 وسنة 2016.
  - **الدراسة الثانية:** تمثلت في دراسة تحليلية لموضوع امتحان اللغة العربية لدورة جوان 2013.
- وأردفنا هاتين الدراستين بمجموعة من المواضيع لدورات مختلفة من امتحان شهادة التعليم الابتدائي وأنهيينا الدراسة بخاتمة كانت عبارة عن ملخص للدراسة، كما ضمناها جملة من التوصيات التي توصلنا إليها من خلال عملنا هذا.



وقبل أن نطوي أوراق مذكرتنا هاته كان لزاما علينا أن نذكر أهم المصادر والمراجع التي استندنا إليها ومن أبرزها المصادر والمراجع:

- عبد الرحمان رأفت باشا، فن الامتحانات بين الطالب والمعلم، ط1، دار الأدب الإسلامي للنشر والتوزيع، 1417هـ - 1997.

- رافدة عمر الحريري، التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، عمان، دار الفكر، ط1، 2007

- ابراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ج 1، دار الدعوة- تركيا- 1989.

- الصمادي، عبدالله والدرايع ماهر، القياس والتقويم النفسي والتربوي، عمان، دار وائل للنشر، 2004 .

وإننا لندرجو من الله العلي القدير أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا، كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف: عبد المجيد قديدح، الذي كان لنا نعم الرفيق والموجه النصوح، فجزاه الله عنا كل خير، والشكر موصول أيضا لأعضاء لجنة المناقشة ممثلة في الأستاذين: عادل رماش ومنير بوزيدي على قبولهما مناقشة مذكرتنا واثرائها بما يلزم من تعقيبات.

الفصل الأول:  
الامتحانات الرسمية  
وعلاقتها بالتقويم

## المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات:

اخترنا الانطلاق في بحثنا هذا الوقوف على مجموعة من المفاهيم والمصطلحات للتوضيح وتبيان المفهوم أكثر وهاته المصطلحات تبدو من الوهلة الأولى متداخلة ومتشعبة حتى أنها متقاربة المعنى، لكن من خلال الوقوف على التعاريف اللغوية وما تبعها تعاريف اصطلاحية تبين لنا جليا أن لكل مصطلح حدوده وأهميته في بقية الدراسة.

### 1- الامتحان:

أ/ الامتحان لغة: امْتِحَانٌ: اسم من مصدر امتحن، وجمعه امتحانات والامتحان اختبار والامتحان ابتلاء فيقال خضع لامتحان عسير: أي خضع لتجربة قوية، ويقال: " عند الامتحان يكرم المرء أو يهان" وهو مثال يضرب في الحث على الاستعداد للامتحان أو التعبير عن التحدي لمن يُكثِر مدح نفسه.

والمُمتَحَنُ (اسم) المفعول من امتحن.

والمِمتَحِن (اسم) فاعل من امتحن.

المِمتَحِنُ: الطالب الذي يتقدم إلى الامتحان ليتم امتحانه فيما تَعَلَّمَ.

مُمتَحِنُ (اسم)، فاعل من امتحن.

المتحن: من يمتحنُ الطُّلابَ ويجري لهم الامتحان.

مُحْنِيَّة (اسم)، المحنية من الوادي: في مُنْعَطَفِ الوادي.

مُمتَحِنَةٌ (اسم): صيغة المؤنث لفاعل امتحن.

المِمتَحِنَةُ: (اسم): صيغة المؤنث لفاعل امتحن.

المِمتَحِنَةُ: اسم سورة من سور القرآن الكريم، وهي السورة رقم 60 في ترتيب المصحف، مدنية، عدد آياتها 13 آية.

مُحْنَةٌ (اسم)، الجمع محنات ومحن. المحنة: البلاء والشدة والجمع: محن.

المحنة: بلاء وشدة، ما يمتحن به الإنسان من بلية تجربة شديدة مؤلمة وخاصة تلك التي تمتحن الشخصية أو القدرة على التحمل.

مُحْنِي (اسم). محني: اسم المفعول من حنى.

## الفصل الأول:.....الامتحانات الرسمية وعلاقتها بالتقويم

مَحْنِي: فاعل من أَحْنَى.

مَحْنَى: (اسم)، مَحْنَى: اسم المفعول من أَحْنَى.

مَحْنُو(اسم)، مَحْنُو: اسم المفعول من حَنَا.

مِحَانٍ: (اسم)، مِحَانٍ: جمع منحنيةٌ.

مِحَان: (اسم)، مِحَان: جمع مِحَانَة.

مَحْنُون: (اسم)، مَحْنُون: اسم مفعول من حَنَّ.

مِحَانٍ: (اسم)، مِحَانٍ: جمع مِحَانَة.

مِحْنَة: المواقف المُرَجَة

اجتياز الامتحان: التقدم إلى لامتحان والاختبار فيه.

استعد للامتحان بجد: حَضَّر له.

لغة: كلمة امتحن من محن؛ أي اختبر وجرب الشيء أو نظر فيه أو فحصه.

ومنه المحنة: (ج) محن ما يمتحن به الإنسان من بلية.

الإمْتِحَانُ: امتحن القول: نظر فيه وعيره.<sup>1</sup>

### ب/الامتحان في الاصطلاح:

أولاً علينا أن نميز بين الاختبار والامتحان فالاختبار معيار للطالب والمعلم بأنه يمتلك الأدوات الصحيحة التي تمكنه من اجتياز المادة التعليمية أما الامتحان فيتخذ صفة الرسمية أكثر فيقيم مستوى الطالب و اجتيازه يعد معياراً للانتقال من مرحلة إلى مرحلة تاليها، أما من حيث المادة التعليمية فهو يقيس (الاجتبار) مدى إتقان الطالب لمفهوم أو درس واحد، أما الامتحان يقوم بقياس مدى إتقان الطالب لعدة مفاهيم أو وحدة دراسية كما أن الاختبار يتم داخل وخارج المؤسسة التعليمية مثل اختبار السياقة في حين الامتحان خاص بالمؤسسات التعليمية كما أن الامتحان يرتبط بالعملية التعليمية أما الاختبار يتم في عدة مجالات.

<sup>1</sup>محمد ابن مكرم ابن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، ص119.



## الفصل الأول:.....الامتحانات الرسمية وعلاقتها بالتقويم

ولكل منهما أنماط متعددة منها شفوية؛ التي يتم الإجابة عن أسئلتها شفويا وبصوت واضح فتقيس قدرة الطالب اللغوية، وقدرته على التعبير ومنها الكتابية؛ التي يجيب فيها الطالب على الأسئلة كتابيا، ومنها العلمية التي يفحص من خلالها مهارات الطالب العلمية فيقوم طالب بتطبيق خطوات عملية مثل التجارب مخبرية في مادة العلوم، هذا شرح موجز للتمييز بين الاختبار والامتحان حتى تكون الرؤية واضحة ومن بين أكثر التعاريف الاصطلاحية اخترنا التعريف الآتي<sup>1</sup> :

الامتحانات: أداة لخدمة التربية والتعليم، ووسيلة للحكم الصحيح على مواهب الطلاب واستعداداتهم ومدى تحصيلهم للتعلمات، والقدرات والمهارات التي اكتسبوها من دراستهم، لاستخدام ذلك كله في التوجيه الصحيح لمسارهم الدراسي، والتعريف الثاني الامتحانات أنها:

- تكشف عن الاستعدادات الفطرية عند كل ناشئ والمهارات المكتسبة والمعلومات المحصلة وذلك للحكم على صلاحيتهم لمتابعة المرحلة التالية من التعليم وتوجيههم إلى المهنة التي يصلحون لها أو توظيفهم في العمل الملائم لهم. أو يمكننا تعريفها على أنها: وسيلة لخدمة التربية والتعليم بقصد الكشف عن الاستعدادات ومدى الاستفادة منها وتوجيههم إلى ما يحبونه.

ويعرف الامتحان على أنه وسيلة للكشف عن الأشياء، وجمع المعلومات للتعرف على المتعلم وهو مجموعة من الأسئلة الممكنة والمهام التي لها علاقة بالخاصية التي يقيسها الامتحان.<sup>2</sup>

وجاء في كتاب: " أسس ومبادئ البحث العلمي " ما نصه: " الامتحان هو أداة من أدوات البحث والعلوم السلوكية حيث أنه يستخدم في وصف السلوك الحالي وقياس ما يطرأ عليه من تغيير نتيجة لتعرضه لعوامل ومثيرات تؤثر به مستقبلا".<sup>3</sup>

- وتربويا يعرف الامتحان: على أنه مجموعة من الاختبارات في مواد مختلفة بشكل مطابق لبرامج المدرسية المقررة.<sup>4</sup> من خلال التعاريف السابقة نخلص إلى أن الامتحان هو عبارة عن مجموعة من الاختبارات، فالامتحان إذن أعم وأشمل من الاختبار كما ان الامتحان يتميز غالبا بالرسمية، كما هو الحال في: امتحان شهادة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، إذ أننا لا نقول " اختبار شهادة البكالوريا " بل الأصح أن نقول: امتحان شهادة البكالوريا وذلك لطابعها الرسمي.

<sup>1</sup> محمد ابن مكرم ابن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، مرجع سابق، ص 121.

<sup>2</sup> إبراهيم محمدي، أبو زيد عبد الباقي، مهارات البحث التربوي، عمان، دار الفكر، 2010، ص32.

<sup>3</sup> صابر، فاطمة خفاجة، ميراظت، أسس ومبادئ البحث العلمية، الاسكندرية، مكتبة مطبعة الإشعاع، ط1، مصر، 2002، ص 153.

<sup>4</sup> المعهد التربوي لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، التسيير التربوي والإداري، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2004، ص34

## الفصل الأول:.....الامتحانات الرسمية وعلاقتها بالتقويم

إن الحديث عن الامتحانات والاختبارات يقودنا حتماً للحديث عن التقويم التربوي، خاصة في ظل المقاربة بالكفاءات التي تعطي حيزاً أكبر للتقويم وذلك لعدة اعتبارات سنتطرق إليها لاحقاً، وقبل الخوض في ذلك لابد لنا من أن نقف على التعريف اللغوي والمعنى الاصطلاحي للتقويم.

### 2/التقويم لغة واصطلاحاً:

أ/التقويم لغة: قَوْمٌ جمع أقوام [ق. و. م] (مصدر قام)

استشار القوم: الجماعة من الناس

قَوْمُ الرَّجُلِ: أقرباؤه الذين يجتمعون معه في جدٍّ واحد أو سلالة واحدة - معجم الفني -

قَوْمٌ [ق. و. م] متعد: قومت أقوم قوم مصدر تقويم<sup>1</sup>.

-قَوْمُ البضاعة الجديدة: قدر ثمنها وسعرها

-قَوْمُ الأخلاق: هذبها وأصلحها؛ أصبح لزاماً عليه أن يقوم سلوكه أي يعادله أن يعدله أن يصلحه

-قَوْمُ الرمح: أزال اعوجاجه، شدّ به قَوْمٌ ما أعوجّ

-قَوْمُ الخطأ: صححه

-قَوْمُ الأثر الأدبي: حدّد قيمته، أصدر حكماً فيه -معجم الفني -

أتقومُ يقومُ تقوماً فهو متقومٌ؛ تقومُ العودُ: اعتدل وزال عَوْجُهُ واستوى.

تقومُ الطريق: صلح وسهل سلوكه -معجم اللغة العربية المعاصرة-

لغة: التقويم: من الفعل قوم وقوم المعوج عدله وأزاله اعوجاجه، وتقوم الشيء تعدل واستوى تبينت قيمته.<sup>2</sup>

وتجتمع التعاريف اللغوية للتقويم في كونه عبارة عن الإصلاح والتصحيح بعد معرفة الخلل

ب/التقويم اصطلاحاً: إن للتقويم عدة تعاريف لعل أبرزها ما جاء به مصطفى محمد عبد القوي في كتابه "التدريس

مهاراته واستراتيجياته" إذ قرر أن التقويم: "هو العملية التي تستخدم فيها نتائج عملية لاتخاذ القرار حول قيمة شيء

ما استناداً إلى معلومات منظمة ومرتبطة وهو بعد المعيار الرئيسي في تحديد ما يتعلمه الطالب في المدرسة.<sup>3</sup>

كما أن التقويم يعرف أيضاً على أنه عملية شاملة لجميع مراحل نمو المتعلم المتعلقة بنواحٍ شخصية أي لا

يقتصر على الناحية العقلية دون غيرها من بقية النواحي الأخرى بل يجب أن يشمل كذلك النواحي الجسمية

الانفعالية الخلقية والاجتماعية.

<sup>1</sup>ابراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ج 1، دار الدعوة- تركيا- 1989، ص 767

<sup>2</sup>براهيم أنيس وآخرون، المرجع نفسه، ص 768

<sup>3</sup>مصطفى محمد عبد القوي، التدريس مهارات واستراتيجياته، ب ط، ص 365.

## الفصل الأول:.....الامتحانات الرسمية وعلاقتها بالتقويم

كما يهدف إلى تحسين العملية التعليمية كي تحقق الأهداف المرجوة منها ومن هنا جاءت البطاقة المدرسية أو ما يعرف بكشف النقاط ومدعمة بالدرجات لجميع المقررات الدراسية التي تعطى للمتعلمين كل نهاية فصل تعليمي لكي يتبين للآباء واقع تحصيل المعرفة الذي يكون عليه أبنائهم من نواحي قصور أو تقدم.

وقد أجمع علماء التربية على أن التقويم عملية مستمرة خصوصاً إذا كان الهدف منه تحسين العملية التعليمية ومصاحباً لها ويسير معها جنباً إلى جنب، ويقترح وسائل العلاج اللازمة أولاً بأول.

كما قرر " يحيى علوان " ما يلي: يجب أن تكون عملية التقويم سليمة من الناحية العملية، وذلك قصد الحصول على تشخيص وعلاج دقيق.<sup>1</sup>

مما سبق نصل إلى حقيقة مفادها أن التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات لا يقتصر على الحكم على المتعلم بالنجاح أو الفشل، وإنما يتعدى ذلك إلى اتخاذ القرارات التي من شأنها تحسين وتطوير المنظومة التربوية حيث أصبح التقويم يوفر تغذية راجعة، فعندما يخفق المتعلم في إنجاز الهدف يجب حينها مراجعة الأهداف للتأكد من مدى واقعيتها وكذلك أساليب التنفيذ لمعرفة مدى فعاليتها وأساليب التقويم، ومن ثم أصبح تحقيق الهدف أو عدم تحقيقه ليس مسؤولية المتعلم وحده، وبالتالي فالتقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات يمكن اعتباره مع الاتجاهات الحديثة للتربية لما يوفره من تغذية راجعة تجعل عملية التقويم مستمرة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> يحيى علوان، التقويم والقياس التربوي ودوره في نجاح العملية التعليمية، العدد الحادي عشر، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2004 ص 22-24.

<sup>2</sup> الجميل محمد عبد السميع شعله، التقويم التربوي المنظومة التعليمية الاتجاهات وتطلعات، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص 31-32.

### 3- التقييم:

أ/التقييم لغة: المتخصصين في اللغة لا يذكرون كلمة تقييم ويذكرون كلمة تقويم (ق.و.م) ولا يوجد في المعاجم اللغوية المعتمدة (ق، ي، م) وعليه كلمة التقييم أدخلت إلى لغتنا العربية، ونظرا لشيوع الكلمة وكثرة استعمالها أُقرت بالمجمع اللغوي، فجعل التقويم للتعديل والتقييم للقيمة، أي التقييم هو إعطاء القيمة، ثم التقويم الذي يتكفل بالبحث عن الخطأ ونقاط الضعف، ووضع علاج مناسب للخطأ<sup>1</sup>.

التقييم لغة: من قيّم يقيّم، أي قدر القيمة، استعراض للنتائج وتقرير لقيمتها ويعني الثمين والتقدير.

وورد في معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي، التقييم (اسم) من مصدر قيّم، تخمين لقيمة أصل من الأصول يجريه خبير ومنه تقييم الإعلان؛ أي قياس فعالية حملة إعلانية، ومنه تقييم المخاطر بمعنى قياس مدى تردد وحدة مخاطر الخسارة، ومنه أيضا التقييم الاقتصادي، وهو طريقة إعداد موازنة رأس المال باستخدام أساليب التدفق النقدي المخصوم لتحديد الاستثمار المفضل.

ب/ اصطلاحا: فهو يعني استصدار الحكم ووضع القيمة للشيء وبه يتحدد المستوى ومنه يعرف مدى النجاح من الفشل وبه يتمكن الخبراء والمختصون من تحديد مدى الكفاءة وطريقة التقويم الصحيحة من دونها فالتقييم يليه التقويم لإزالة الاعوجاج وسد النقص فالتقويم أعم وأشمل وأكثر صحة واستعمالا لهذا لم ترد فيها تعاريف مثل التي وردت في التقويم.

### 4/القياس :

أ/لغة: يعرف لغة بأنه التقدير، فإذا قيل إن فلان قاس شيء بغيره أو على غيره، فهذا يعني أنه قدره على مثاله، وهو عملية إعطاء الأشياء أرقاما وفق قواعد محددة<sup>2</sup>.

القياس في اللغة العربية: مصدر للفعل قاس يقيس قيسا وقياسا، وله في اللغة معنيان أولهما تقدير وثانيهما المساواة، ويقال: قاس الفلاح الأرض بالقصبة أي قدرها بها ويقال: قاس التاجر الثوب بالذراع أي قدره به ويقال: أسامة لا يقاس بخالد أي لا يساويه ويقال: قست الشيء بالشيء أي قدرته على مثاله<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> نداء محمد باقر الياسري: أدوات مقياس لتقويم العملية التعليمية كعناصر مستقلة ومنظمة ومتكاملة، عمان، دار النشر والتوزيع، ط1، 2016، ص21

<sup>2</sup> رافدة عمر الحريري، التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، عمان، دار الفكر، ط 1، ص 13.

<sup>3</sup> أبو المنذر المنيوي، الشرح الكبير بمختصر الأصول، ص 414، بالتصرف.



## الفصل الأول:.....الامتحانات الرسمية وعلاقتها بالتقويم

ب/ اصطلاحاً: يعرف القياس في علم النفس بأنه مجموعة من المثيرات التي أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية بعض العمليات العقلية أو السمات أو الخصائص النفسية، أما ستيفنز فيعرف القياس على أنه: إعطاء قيم رقمية لخاصية ما بحيث يتمثل مقدارها بتملكه الفرد أو الشيء من الخاصية وفق شروط أو قواعد معينة.

وهو العملية التي يتم من خلالها التعبير على الخصائص المختلفة للأشياء أو الحوادث أو الظواهر أو الأشياء، بقيم كمية تحدد بناء على قواعد وشروط محددة<sup>1</sup>..

كما يعرف القياس في البحث العلمي على أنه عبارة عن إعطاء تقدير رقمي للأشياء أو الصفات أو الأشخاص موضع القياس بوحدات معيارية، بغرض التعبير الكمي عن ذلك المجهول، وكذلك يعرف القياس بوحدات معيارية، بغرض التعبير عن ذلك المجهول، وكذلك يعرف بأنه العملية التي تتم بواسطتها التعبير عن الأشياء والحوادث بأعداد وأرقام أو رموز، حسب قواعد محددة ودقيقة<sup>2</sup>.

نخلص إذن إلى أن التقييم والقياس يتفقان في الغاية وهي إعطاء القيمة لشيء ما، ويختلفان في الوسيلة.

### 3- العلاقة بين التقويم والتقييم التربوي والقياس والامتحان:

أما التقويم التربوي: فهو العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة، أما التقييم assement فهو يعني تحديد قيمة الشيء وهو عملية إصدار الحكم القيمي على شيء أما من ناحية التربوية فيعني تقدير أي عنصر من عناصر التربية، فهو يتناول تثمانين تحصيل المتعلم وإنجازه، أما القياس فهو عملية كبيرة يعبر عن نتائجه بالأرقام فهو القرار الذي يقضي بتربيتهم أو إعادتهم إلى عملية تقييم<sup>3</sup>.

كما أن القياس عملية يتم من خلالها أو بواسطتها تقدير كمية ما يوجد في الشيء من الخاصية أو السمة التي تقاس، والقياس عملية يتوجب على من يقوم بها إلى تعيين دليل عددي أو كمي للشيء الذي يتفحصه، فالقياس إذا عملية كمية يعبر عن نتائجه بالأرقام<sup>4</sup> ويعنى القياس بمدى فاعلية استراتيجيات وأهداف الإدارة المدرسية بعناصرها.

أما الامتحان فهو الوسيلة التربوية الخادمة للتربية للكشف عن مدى الاستعداد وكمية الاستفادة فهو شامل للتعرف على مدى الصلاح من إمكانية الانتقال إلى مرحلة أعلى أو البقاء في نفس المرحلة.

<sup>1</sup> رافدة عمر الحريري، التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، عمان، دار الفكر، ط 1، ص 13.

<sup>2</sup> أمين علي محمد سليمان 2010 القياس والتقويم في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ص 47 بالتصريف.

<sup>3</sup> رافدة الحريري، المرجع نفسه، ص 19.

<sup>4</sup> إبراهيم واخرون، مبادئ القياس والتقييم في التربية، دار عمان للنشر والتوزيع، ص 21.

## الفصل الأول:.....الامتحانات الرسمية وعلاقتها بالتقويم

وبالنظر إلى دراستنا هذه التي تندرج ضمن الأبحاث العلمية في المجال التربوي فإننا أعطينا حيزاً أكبر للتقويم التربوي من خلال إعطاء نظرة عامة عن التقويم التربوي وأهم خصائصه، وكذلك أهميته وأهدافه، كما وقف فئات على أنواعه وأهم تصنيفاته.

### 1- مفهوم التقويم التربوي:

مما لا شك فيه أن للتقويم مفاهيم عدة وكثيرة، وسنقتصر هنا على ذكر البعض منها :

قال تعالى: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ} "سورة التين: آ4" وهذا يعني أن الله سبحانه وتعالى صور الإنسان بشكل حسن وميزه بالعقل والتفكير وأحسن خلقه بصورة قويمه أي سليمة دون اعوجاج أو خلل.

ويعرف التقويم من ناحية اللغة على أنه تقدير قيمة الشيء أو الحكم على قيمته وتصحيح أو تعديل ما أعوج، فإذا قال شخص ما أنه قوم شيء، فذلك يعني ثمنه وأعطاه قيمة معلومة أما في مجال التربية، فالتقويم هو إصدار الأحكام على قيمة الأشياء أو الموضوعات أو الأفكار<sup>1</sup>، وعملية التقويم هي عملية منهجية ومنظمة ومخططة.

ويعرف التقويم التربوي بأنه عملية منظمة لجمع البيانات ثم تفسيرها وتقييمها، وفي الأخير الحكم عليها والشروع باتخاذ إجراءات عملية في شأنها بهدف التغيير والتطوير<sup>2</sup>.

ويعرف التقويم التربوي على أنه أسلوب علمي يعني بالتشخيص الدقيق لأي موضوع ومؤشر له دلالة في تحديد مدى كفاءة جميع عناصر العملية التعليمية، وفي مقدمتها الإدارة المدرسية باعتبارها المحك الرئيسي في إنجاح بقية العناصر الأخرى والتقويم هو استخدام وتحليل البيانات التي يوفرها القياس بغية اتخاذ القرارات التي تتعلق بإنجاح العملية التعليمية، وبهذا هو يركز على التقدير الكمي والكيفي للظواهر<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> كاظم علي مهدي، القياس والتقويم في تعلم والتعليم، دار الكندي للنشر، 2001، ص 17.

<sup>2</sup> دروزة أفنان نظير، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، عمان، دار الشروق، 2005، ص 15.

<sup>3</sup> الأغبري عبد الصمد، الإدارة المدرسية، البعد التخطيطي والتنظيم المعاصر، بيروت، دار النهضة العربية، 2000، ص 17.

### 2- مفهوم التقويم الحديث:

ليس هناك اتفاق على تعريف التقويم التربوي البديل لكن هناك اتفاق على مفهومه وأغراضه.

تتعدد مفاهيم التقويم الحديث بتعدد علماء التقويم فمنهم من يركز في مفهومه على الأساليب أو الأدوات المستعملة في عملية التقويم، حيث يعرفه الفريق الأول بأنه " مجموعة من الأساليب والأدوات التي تشمل مهام أدائية أصيلة أو واقعية، وملفات أعمال وصحائف ومشروعات جماعية ومعروضات وملاحظات ومقابلات وعروض شفوية وتقويم ذاتي وتقويم الأقران وغير ذلك.<sup>1</sup>

وهناك فريق يركز على محتويات عملية التقويم كما هو الحال بالنسبة لميلز الذي يعرفه بأنه نمط من أنماط العمليات الاختبارية يتطلب من المتعلم أداء مهمة معينة بدلا من اختيار إجابة من قائمة من بدائل معطاة؛ فمثلا قد يطلب منه تفسير أحداث تاريخية أو صياغة فروض علمية أو حل مسائل رياضية أو التخاطب بلغة أجنبية أو اجراء بحث في موضوع معين.

وفريق ثالث يركز على الأهداف التي تسعى عملية التقويم إلى تحقيقها، حيث يرون أن التقويم " هو عملية الحصول على المعلومات التي تستعمل في اتخاذ القرارات التربوية حول الطلاب وإعطائهم التغذية الراجعة حول مدى تطوهم وجوانب القوة والنقص لديهم وكذا إصدار الحكم على مدى فعالية العملية التعليمية وملاءمة المنهج وإعلام سياسة التعليم.

ويمكن هنا استخلاص تعريف شامل للتقويم بأنه: العملية التي تعتمد على قياس الأداء في المهام الحقيقية باستعمال عدة أساليب ومقاييس مثل: الملاحظة والاختبارات والتقويم الذاتي وتقويم الأقران والحقائب التعليمية وملفات الأعمال وغيرها، لجمع المعلومات لغرض استعمالها في التشخيص والتقدير وإصدار الحكم على مدى تعلم الطالب من معارف ومهارات واتجاهات وعلى مدى فعالية العملية التعليمية وصلاحيته المنهج وفعالية سياسة التعليم.<sup>2</sup>

من هذه التعريفات التي تم عرضها نستخلص عدة خصائص للتقويم الحديث منها:

1- يركز التقويم الحديث على تقويم الأداء الفعلي أو ما يسمى العملية والمخرجات، أي الانتقال من السؤال ماذا يعرف؟ إلى السؤال ماذا يستطيع أن يفعل بما يعرف؟

2- أنه يقوم بتقويم مجال واسع من أنواع الأداء أو القدرات ومهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والنقد والتقييم وحل المشكلات وابتكار الأسباب وتنفيذها.

<sup>1</sup> سوسن شاكر مجيد، تطورات معاصرة في التقويم التربوي، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص 54.

<sup>2</sup> سوسن شاكر مجيد، المرجع نفسه، ص 55.54

## الفصل الأول:.....الامتحانات الرسمية وعلاقتها بالتقويم

3- يعتمد التقويم الحديث على التنوع في أساليب التقويم كالتقويم الشعري والسمعي والكتابي والعملي وهذا باستعمال عدة فنيات من الملاحظة والاختبارات والتقويم الذاتي وتقويم الأقران والحقائب التعليمية وملفات الأعمال وغيرها.

4- أنه يوفر تغذية راجعة لكل من الطالب لتحسين إستراتيجيته في التعلم، والمدرس لتطوير مهاراته في عملية التدريس، والمقرر لتطويره وتجديده.

توفير تغذية راجعة للإدارة لتطوير الجوانب التدميمية للعملية التعليمية، كتوفير الوسائل التعليمية والمرافق والتجهيزات، والمختبرات والمكتبة، وتدعيم المناخ التعليمي والخدمات الطلابية والتنظيم داخل المؤسسة والإدارة وغيرها وكذا توفير معلومات صحيحة ودقيقة شاملة عن الطالب تساعد في اتخاذ القرارات الأكاديمية.<sup>1</sup>

### 3- الخصائص الواجب توفرها في الأدوات التقييمية:

تتميز أدوات التقويم التربوي بخصائص ومواصفات متعددة من حيث المحتوى وأسلوب استخدامها، واستخلاص نتائجها وهذه الخصائص هي:

1. التنوع في أساليب التقويم: وهذا يترك للمفحوصين من الأفراد متسعا من الخيارات الإثبات قدراتهم ومهاراتهم، وابداعاتهم، مما يوفر الكثير من البيانات لمختلف جوانب المفحوصين، وكذلك الحال بالنسبة للأشياء المراد تقويمها. فتقويم التلاميذ على سبيل المثال، يشمل الاختبارات التي تكشف عن مدى تطور تحصيل التلاميذ في المهارات المهمة والمفاهيم والمعلومات والنظريات إضافة إلى ملاحظة المعلمين لتلاميذهم من خلال المشروعات الفردية والجماعية، والتجارب، والتفاعل اللفظي، وطرح الأسئلة، والإبداع والقدرة على المناقشة، والتحليل والربط والاستنتاج والتعليل والتفاعل اللفظي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والسلوكيات، مع الرجوع إلى ملف كل تلميذ وما يحتوي عليه من تقارير وإنجازات، ومستوى الاتقان لكل نشاط، والتقويم السابق الذي حصل عليه.<sup>2</sup>

2. غزارة الفقرات: هناك أنماط متعددة من الأساليب لجمع البيانات وبالرغم من اختلاف هذه الأساليب وتنوعها، إلا أن العديد من المختصين في القياس والتقويم التربوي يرون أن غزارة الفقرات التي تحتوي عليها أداة جمع البيانات، تساعد كثيراً في الحصول على تقويم شامل لكل جوانب الشيء المراد تقويمه وبالتالي فإنها ستمنح للمقوم فرصة استنتاج المعلومات الوافية والتي تساعده على اتخاذ القرار من أجل التطوير، وعلى تلك المعلومات الغزيرة.

3. الجمع بين الأسلوب الكمي والأسلوب الكيفي في القياس.

<sup>1</sup> سوسن شاكر مجيد، المرجع السابق، ص55.

<sup>2</sup> رافدة عمر الحريزي، التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، عمان، دار الفكر، ط1، 2007، ص25



## الفصل الأول:.....الامتحانات الرسمية وعلاقتها بالتقويم

---

4.البساطة والوضوح في صياغة الأسئلة وال فقرات التي تُخدم التحقيق الهدف الذي تجري عملية التقويم الأجله.

5.الإقلال بقدر الإمكان من الأسئلة المفتوحة.

6.وضع معايير للتقويم ملحقة بكل أداة مستخدمة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> رافدة عمر الحريري، مرجع سابق، ص ص 26.27.

### المبحث الثاني: استراتيجيات ومعايير بناء التقويم التربوي:

قبل الحديث عن أهم الاستراتيجيات ومعايير بناء التقويم التربوي علينا أولاً الوقوف على الأهمية الكبيرة للتقويم التربوي في العملية التعليمية.

#### 1- أهمية تقويم التربوي في العمليات التعليمية:

لاشك أن التقويم التربوي يعد مهماً وضرورياً للإدارة والقيادات التربوية، فهو عملية مقصودة ومطلوبة يقوم من خلالها المعنيون بالإشراف والتطوير بالتأكد من نوعية المنهج وجودته وباقي جوانب العملية التعليمية وذلك بهدف التحسين والتطوير، و[عملية التقويم تكشف لنا عن مدى حسن سير العملية التعليمية، كما أنها تمدنا بمؤشرات عن مدى إمكانية هذا التحسين ومن ثم يعتبر التقويم التربوي وتطوير أساليبه واحداً من المداخل الأساسية لتطوير التعليم، فهو الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله تشخيص دقيق للعملية التعليمية وتعديل مسارها فهو جزء مكمل للعملية التعليمية وأحد المؤشرات الهامة للتعرف على مدى كفاءة المناهج وطرق التدريس وإعداد المعلم، إلى جانب التعرف على مدى كفاءة مدخلات العمليات التعليمية الأخرى في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة].<sup>1</sup>

#### 2- أهداف التقويم التربوي:

يهدف التقويم بشكل أساسي إلى إعادة النظر وتصحيح المسار من أجل التطوير والتحسين لنواتج ما يتم تقويمه، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي أهداف فرعية خاصة بعملية التقويم هي:

1. معرفة مدى تحقق الأهداف المرسومة لبرنامج محدد.
2. الكشف عن مدى فاعلية المعلم في تقديم مادة التعلم.
3. التحقق من مدى ملاءمة المنهج المدرسي للمرحلة العمرية والنمائية للتلاميذ.
4. إرسال التقارير لأولياء الأمور حول مدى تقدم أبنائهم.
5. توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مختلفة مثل: ترفيع التلاميذ، تصنيفهم في مجموعات، تشخيص جوانب الضعف والقوة، اختيار مجموعة من التلاميذ لتكليفهم بمهام محددة.
6. معرفة جوانب القصور والمعوقات في المؤسسة المدرسية والقضاء على الظواهر السلبية، والعمل على تذليل الصعوبات بعد تشخيصه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> شلعة الجميل، محمد عبد السميع، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000، ص 25.

<sup>2</sup> الصمادي، عبدالله والدرابيع ماهر، القياس والتقويم النفسي والتربوي، عمان، دار وائل للنشر، 2004، ص 23.

## الفصل الأول:.....الامتحانات الرسمية وعلاقتها بالتقويم

7. تحفيز إدارة المدرسة على بذل مزيد من العمل، وتحفيز المعلم على النمو المهني، والتلميذ المتعلم على التعلم.
8. الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ورغباتهم.
9. معرفة توجهات التلاميذ.
10. معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت لدى التلاميذ ومدى استفادتهم منها في حياتهم.
11. توجيه التلاميذ إلى أوجه النشاط المناسبة لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم واتجاهاتهم؛
12. معرفة مدى فهم التلاميذ لما درسوه من حقائق ومعلومات، ومدى قدرتهم على الاستفادة من هذه المعلومات في حياتهم.
13. تحديد متطلبات نمو المتعلمين الشخصي (عقليا وحضاريا ووجدانيا).
14. الحكم على مدى ثقافة أفراد المجتمع وتحديد مدى امتلاكهم للحد الأدنى من أساسيات العلم التكنولوجيا واتجاهاتهم العلمية.
15. تمكين التربويين من ربط البرامج التعليمية للمراحل والمستويات التعليمية المختلفة رأسياً وأفقياً وتنظيم الخبرات التعليمية لهذه البرامج منطقياً بما يتناسب مع خصائص نمو المتعلمين.<sup>1</sup>

### 3- أنواع التقويم التربوي وتصنيفاته:

للتقويم التربوي أنواع متعددة وذلك نتيجة لتعدد وكثرة أنواع الأساليب والأدوات المستخدمة في التقويم، ولقد صنف هذه الأنواع إلى عدة تصنيفات:

#### ❖ تصنيف التقويم على أساس توقيت تطبيقه:

يصنف التقويم على أساس توقيت تطبيقه عبر مراحل العملية التعليمية إلى ثلاث مستويات:

- 1- **التقويم التشخيصي أو المبدئي:** يهدف هذا المستوى من التقويم إلى تحديد المستوى المدخلي لكفاية التلاميذ عند بداية التعلم، وبعد استخراج نتائج التقويم يتمكن المعلم في ضوء تلك النتائج من تصنيف التلاميذ وتنظيم برامج مناسبة لكل مجموعة، ولا يقتصر التقويم التشخيصي على بداية عملية التعلم، فحسب بل يستمر باستمرار المواقف التعليمية. فالانتباه إلى أن بعض التلاميذ يعانون من مشكلات سمعية أو بصرية أو ذهنية تعرقل قدراتهم على التعلم أو تحد من قدرتهم كما أن تحديد العوامل الجسمية والاجتماعية والنفسية التي تؤثر في مستوى التحصيل عند التلاميذ تدخل في نطاق هذا النمط من أنماط التقويم، والتقويم التشخيصي يهدف إلى تحديد قدرات واستعدادات التلاميذ

<sup>1</sup> الصمادي، عبدالله والدرابيع ماهر، القياس والتقويم النفسي والتربوي، عمان، دار وائل للنشر، 2004، ص25.

## الفصل الأول:.....الامتحانات الرسمية وعلاقتها بالتقويم

لاكتساب خبرات تعليمية معينة، وهو يساعد في تصحيح مسار العملية التعليمية أثناء حدوثها وليس بعد الانتهاء منها.<sup>1</sup>

2- **التقويم التكويني (البنائي):** هو ذلك التقويم الذي يتم أثناء عملية التعليم والتعلم، ويهدف لتقديم تغذية راجعة من خلال المعلومات التي يستند إليها في مراجعة مكونات البرامج التعليمية أثناء تنفيذها وتحسين الممارسات التربوية، ويقدم التقويم التكويني معلومات للمخططين والمنفذين لعملية التقويم حول كيفية تطوير وتحسين البرامج التعليمية وبشكل مستمر.<sup>2</sup> وهو ما يعرف حالياً بالمعالجة التربوية.

ويركز التقويم التكويني على ما أحرزه التلاميذ من تقدم، وما أخفقوا فيه خلال تعلم موضوع دراسي معين، فإذا فشل أغلبية التلاميذ في التقويم التكويني وجب إعادة النظر في طرق وأساليب التعليم، أما إذا فشل قلة منهم فيجب إعداد وصفات من شأنها تصحيح الأخطاء التعليمية الفردية.<sup>3</sup>

3- **التقويم الختامي: Final Evaluation :** التقويم الختامي يهتم بدرجة أكبر بالنواتج الختامية. ويهدف لمعرفة مدى تحقيق برنامج تعليمي معين لأهدافه المحددة وذلك بعد الانتهاء من تنفيذه.<sup>4</sup>

فالتقويم الختامي يركز على التقويم الإجمالي لجودة وتأثير البرنامج ومدى تحقيقه للأهداف المرسومة له، وذلك لأغراض حسابية ووضع سياسة المؤسسة المدرسية، ويمكن القول هنا بأن التقويم الختامي يهتم بتقويم الأثر أو النواتج والتقويم التكويني هو تقويم ختامي مرحلي يجرى بعد تنفيذ كل مكونة من مكونات برنامج معين، بينما التقويم الختامي يتعلق بالبرنامج كله.<sup>5</sup>

### ❖ تصنيف التقويم على أساس وظيفته:

1- **التقويم التشخيصي Diagnostic Evaluation :** يهدف هذا النوع من التقويم إلى الكشف عن مشكلات وصعوبة تنفيذ العملية التعليمية، ومن ثم تحديد أسبابها وبناء على التشخيص يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاج أوجه القصور وتذليل العقبات والصعوبات التي تواجه العملية التعليمية التعلمية، وهذا النوع من التقويم يحدث قبل التدريس ويركز على الاستعدادات والاهتمامات التي تناسب أنواع معينة من التدريس، والتقويم التشخيصي يختلف عن التقويم البنائي في طبيعة الاختبارات المستخدمة في كل منها، فالاختبارات التشخيصية تصمم عادة لقياس مهارات وصفات أكثر عمومية مما تقيسه الاختبارات التكوينية.

<sup>1</sup> خضر فخري رشيد، التقويم التربوي، دبي، دار العلم للنشر، 2004، ص 49.

<sup>2</sup> الدوسري راشد حماد، القياس والتقويم التربوي الحديث، عمان، دار الفكر، 2004، ص 53.

<sup>3</sup> الظاهر زكرياء محمد وتمرجيان جاكلين عبد الهادي جودت عزت، مبادئ القياس والتقويم في التربية، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر، 1999، ص 49.

<sup>4</sup> علام صلاح، الدين محمود التقويم التربوي المؤسساتي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003، ص 49.

<sup>5</sup> الدوسري راشد حماد، القياس والتقويم التربوي المؤسساتي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2004، ص 38.



## الفصل الأول:.....الامتحانات الرسمية وعلاقتها بالتقويم

ويرتبط التقويم التشخيصي بالتقويم البنائي حيث أن الأول عملية مستمرة تجري جنباً إلى جنب مع التقويم التكويني.

2- **التقويم الانتقالي Placement Evaluation** : يهدف هذا النوع إلى الانتقال واختيار أفضل مدخلات وعمليات المؤسسة التعليمية، ومن ثم الحصول على أفضل مخرجات ولوائح تلد المؤسسة ويساعد التقويم الانتقالي في اختيار أكثر العناصر البشرية كفاءة في مجال التدريس والإدارة. وفي اختيار أفضل المكونات المادية، وكذلك ما يتعلق باختيار الاستراتيجيات التعليمية التعلمية المناسبة<sup>1</sup>.

3- **التقويم البنائي: Formative Evaluation** : يهدف التقويم البنائي إلى تقديم التغذية الراجعة المستمرة عن جميع عناصر المنظومة التعليمية بجميع مراحلها وخطواتها، ويبان مؤشرات الضعف والقوة في كل منها وإصلاح مواطن الضعف والقصور للوصول إلى مستوى الإلتقان المطلوب ويساعد هذا النوع أيضاً في تحديد نقطة البداية لكل متعلم ويحقق الوظائف التالية:<sup>2</sup>

- مراقبة تقدم المتعلم وتطوره أولاً بأول، اكتشاف نواحي الضعف لديه وعلاجها فوراً ومواطن القوة وتعزيزها.
- إثارة دافعية التلميذ للتعلم وذلك عن طريق تنويره وتبصيره بنتائج تعلمه.
- مراجعة المتعلم للدروس والمواد التي درسها لترسيخ المعلومات لديه.
- تجاوز حدود المعرفة إلى الفهم لتسهيل انتقال أثر التعلم وذلك عن طريق تأثير التعلم الجيد السابق في التعلم اللاحق
- تحفز المعلم على التخطيط الجيد للتدريس، وتحديد أهداف الدرس بصيغ سلوكية أو منتجات تعليمية
- مساعدة المعلم في تحسين أسلوب تدريسه أو إيجاد طرق تدريس بديل
- وضع برامج للتعليم العلاجي وتحديد منطلقات دروس التقويم.

4- **التقويم النهائي (التجميعي): Summative Evaluation** : يهدف هذا النوع من التقويم إلى الحكم على مخرجات منظومة التعليم والتقويم التجميعي هو بمثابة تجميع لكافة المؤشرات التي تساعد في إصدار الحكم النهائي على أحد عناصر منظومة التعليم أو على المنظومة بكل جزئياتها.

ومن أبرز وظائف التقويم التجميعي ما يلي:<sup>3</sup>

- تحديد مدى ما تحقق من الأهداف العامة الشاملة للمقرر التعليمي

<sup>1</sup> سيد علي احمد وسالم، التقويم في المنظومة التربوية، الرياض، مكتبة الرشد، 2005، ص48

<sup>2</sup> سيد علي احمد وسالم، المرجع السابق، ص ص 48.49

<sup>3</sup> سيد علي احمد وسالم ، التقويم في المنظومة التربوية، الرياض، مكتبة الرشد، 2005، ص 51

## الفصل الأول:.....الامتحانات الرسمية وعلاقتها بالتقويم

-تحديد مستويات المتعلمين

-إجازة التمكن من مهارات ومعلومات وقدرات معينة

-التنبؤ بالنجاح في المقررات اللاحقة ذات الصلة مما يفيد التلاميذ في التوجه والاختيار الأكاديمي

- تحديد نقطة البداية في تدريس مقرر لاحق، فالاختبارات النهائية تساعد المعلم في تحديد مستوى تلاميذ صفه

- التغذية الراجعة للمتعلمين ومساعدتهم على معرفة مستوياتهم وقدراتهم

- إجراء مقارنات بين نتائج التلاميذ في الشعب المختلفة داخل المدرسة

- الحكم على مدى ملاءمة المناهج التعليمية والسياسات التربوية المتبعة وعلى مدى فاعلية أداء المعلمين

-الحكم على ما تحققه المدرسة من واجبات.

● **التقويم التبعي:** ويهدف إلى تتبع مخرجات ولواحق العملية التعليمية، وتحديد مدى جودتها، ومن ذلك تتبع مستوى أداء المعلمين في الميدان بعد تخرجهم من كليات إعداد المعلمين لمعرفة ما إذا كانت نوعية الخريجين مناسبة لسوق العمل<sup>1</sup>.

● **التقويم العلاجي:** ويطلق على هذا النوع أيضا التقويم الإصلاحي، فهو يهدف إلى اتخاذ القرارات والإجراءات التي من شأنها الإصلاح والعلاج لنواحي الضعف والقصور في العملية التعليمية أو للمشكلات التي تعترض أي نظام تعليمي أو أي جزء من مكوناته.

ونستنتج مما ذكر سابقا أن للتقويم أصناف كثيرة وذلك تبعا لأنواعه والأهداف التي وضعت من أجل تحقيقها.

[إن التقويم التربوي يقوم على أساس جيد وقاعدة متينة في جمع البيانات الحقيقية. وخلوها من الأخطاء كما

يقود إلى اتخاذ قرارات سليمة في مجال التطوير والتحسين وبناء البرامج المختلفة في حقل التربية والتعليم.]<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سيد علي أحمد وسالم، المرجع السابق، ص 52.

<sup>2</sup> سيد علي أحمد وسالم، المرجع نفسه، ص 53.54

الفصل الثاني:

أسس ومعايير

بناء الامتحانات الرسمية

## المبحث الأول: لمحة تاريخية عن الامتحانات:

يتطلب كل عمل أو نشاط وقفة تأمل وتفحص لهذا العمل في كل مراحلها حتى الانتهاء منه وقد يحتاج العمل في أثناء ذلك إلى تعديل وتحسين حتى ينجز كما يجب أن يكون تطبيقاً لحديث الرسول عليه الصلاة والسلام: (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)، فكانت انطلاقنا في هذا الفصل بتقديم نبذة تاريخية موجزة عن ظهور الامتحانات فكانت الصين أول محطاتنا التاريخية ثم الأوروبيين انتقالاتنا إلى محطة أخيرة تختص بالامتحانات عند المسلمين مع نماذج لها.

### 1- الامتحانات عند الصين

[تعود نشأة الامتحانات التقليدية إلى زمن قديم ما قبل ميلاد المسيح عليه السلام (في الصين وفي أثينا وأسيرط) ولا زالت تستخدم حتى الوقت الحاضر وعرف نظام الامتحانات في القديم لدى الصينيين وأول ممتحن كان صينياً. وما نظام الامتحانات العالي إلا امتداد للنظام الصيني القديم أثناء اعتلاء العرش حوالي سنة 617 قبل الميلاد.]<sup>1</sup>

كان نظام الامتحانات هو الظاهرة الأساسية في التربية الصينية وذلك لأن هذه الامتحانات لا تمثل القوة المسيطرة على التربية فحسب بل أنها أيضاً تدعم الوسائل التي تقوم على صيانة الكيان الحكومي والاجتماعي.<sup>2</sup>

وكانت لامتحانات عندهم أربع مراحل، فالطالب حين يتهيأ دراسته التمهيدية يدخل امتحان المرحلة الأولى، وكان يُعقد في عواصم المناطق كل ثلاث سنوات مرة، ويستمر مدة تزيد على عشرين ساعة مما يكلف الطالب مجهوداً شاقاً ينوء به جسمه وعقله، ثم لا يُسمح بالنجاح إلا لعدد لا يتجاوز العشرين من كل مائة.

ويُدعى الناجح بذي الملكة الزاهرة، ويحق له دخول امتحانات المرحلة الثانية التي تُعقد في عواصم المقاطعات بعد الامتحان الأول ببضعة شهور، ويكون أشد قسوة من الأول، ولا يجوز أن ينجح فيه أكثر من واحد في كل مائة، ويُدعى الناجح فيه باسم الطالب المتقدم، وله أن يُزيّن قبعته بزُرّ ذهبي ثمين، وأن يرفع علمين على عمودين شامخين أمام منزل أسرته، وأن يضع لافتة فوق باب بيته ليُشير إلى أنه بيت رجل مثقف.<sup>3</sup>، وهو ما يعرف في المقاربة التي ننتهجها حالياً في نظامنا التعليمي بالتعلم بالتحفيز أو التعلم بالتعزيز .

<sup>1</sup> ابراهيم عبد اللطيف، فؤاد، المناهج التربوية أسسها وتنظيماتها وتقوم أثرها، الطبعة السادسة، مكتبة مصر، القاهرة مصر، 1984، ص 632.

<sup>2</sup> عبد العزيز صالح، التربية وطرق التدريس، الجزء الثاني، الطبعة العاشرة، دار المعارف، القاهرة مصر، 1977، ص 389.

<sup>3</sup> عبد الرحمان رأفت باشا، فن الامتحانات بين الطالب والمعلم، ط1، دار الأدب الإسلامي للنشر والتوزيع، 1417هـ - 1997، ص 12.13.

## الفصل الثاني: أسس ومعايير بناء الامتحانات الرسمية

أما امتحانات المرحلة الثالثة فكانت تُعقد في عاصمة الإمبراطورية، وكانت تستمر ثلاثة عشر يوماً يُمنح الطالب الناجح فيها شهادة العلماء المسجلين.

ويُنال رتبة عالية تُتيح له أن يعيش على نفقة الدولة عيشة كريمة راضية، ثم يلي بعد ذلك امتحان رابع لا يتقدم له إلا العلماء الأكفاء، ولا ينجح فيه إلا القليل النادر، والناجح في هذا الامتحان لا يُنال شهادة... وإنما يُمنح منصباً كبيراً خطيراً كأن يدعو وزيراً، أو عضواً في المجلس الإمبراطوري.. وكان الناجحون في هذا الامتحان يكونون طبقة العلماء، أو ما يُسمى عندهم بحملة الأعلام.. وكان من حق الإمبراطور أن يختار واحداً من أبرز هؤلاء فيسيده عليهم، ويدعوه مثال الكمال في العلوم.

[وكان لهذه الامتحانات أثرها الكبير في حفظ تعاليم فيلسوف الصين الأكبر: (كونفوشيوس)، كما كان لها أثر سيئ على التربية في الصين، حيث جعلها الصينيون، غايةً تُقصد لذاتها، وما هي في الواقع إلا وسيلة.]<sup>1</sup>

نستشف من هذه العصاره أن نظام الامتحانات عند الصينيين هو نظام مرحلي ذو مستويات متفاوتة في التعقيد، وهو ما يشابه إلى حد بعيد النظام التعليمي القائم في بلادنا من حيث الشكل ويختلف عنه في درجة التعقيد

### 2- الامتحانات عند الأوروبيين:

لقد عرفت بريطانيا الامتحانات منذ القرن الثامن عشر الميلادي ولكن بشكل أقل ما يقال عنه أنه اعتباري ويرجع ذلك إلى طبيعة الأسئلة التي كانت تتناول موضوعات سطحية، لكن هذا الوضع لم يستمر طويلاً، بل تحسنت الأوضاع خاصة في القرن التاسع عشر ميلادي الذي كان عصر ثورة وتحمّة في الامتحانات.

فقد كانت امتحانات المدارس الأولية الإنجليزية سنوية تجريبها الحكومة في نطاق التعليم الثانوي واقتصرت أهدافه على إعداد الطلبة لاجتياز الامتحانات فأصبحت الامتحانات شبهاً يعمل في ظله كل مدرس وكل مدير ويخاف منه المتعلم الصغير، فكان مبعث هذا الشبح، بأنه يترتب عليها ترقيات أو عقوبات لهم (من نقل أو تشريد... الخ) حتى كانت أرزاقهم وأقدارهم مرتبطة كل الارتباط بنتائجهم في الامتحان، من المدير إلى بقية الطاقم التدريسي بالنسبة للدخل والمالية.<sup>2</sup>

لقد كان للامتحانات والإجازات في جامعات أوروبا في العصور الوسطى شأن كبير، فكان الطالب إذا أنهى دراسته عين مُعيداً في كليته، فإذا ثبت نجاحه بإقبال الطلاب على محاضراته، سُمح له بأن يتقدم إلى الامتحانات

<sup>1</sup> عبد الرحمان رأفت باشا، فن الامتحانات بين الطالب والمعلم، ط1، دار الأدب الإسلامي للنشر والتوزيع، 1417هـ - 1997، ص ص 13-14.

<sup>2</sup> عبد العزيز صالح، التربية وطرق التدريس، الجزء الثاني، الطبعة العاشرة، دار المعارف، القاهرة مصر، 1977، ص ص 391.289 - بتصرف-

## الفصل الثاني:..... أسس ومعايير بناء الامتحانات الرسمية

الَّتِي تُؤَهِّلُهُ لِتَلِيْلِ دَرَجَةِ الدِّكْتَوْرَاهِ، وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَجْلِ الحُصُولِ عَلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ، مِنْ اجْتِيَاِزِ امْتِحَانَيْنِ اثْنَيْنِ أَوْهُمَا حَاصٌّ وَالثَّانِي عَامٌ .

وَقَبْلَ أَنْ يُسْمَحَ لِلطَّالِبِ بِالتَّقدِمِ لِلامْتِحَانِ الحَاصِ، كَانَ يُقدِّمُهُ رَئِيسُ القِسْمِ الَّذِي تَحَصَّصَ بِهِ إِلَى مُدِيرِ الجَامِعَةِ، فَيُقَسِّمُ الطَّالِبُ أَنَّهُ مُسْتَوْفٍ لِجَمِيعِ الشَّرُوطِ، وَأَنَّهُ سَيَدْفَعُ الرُّسُومَ المُقَرَّرَةَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُقدِّمُهُ إِلَى رَئِيسِ الأَسَافِقَةِ الَّذِي كَانَ مِنْ حَقِّهِ وَحْدَهُ مَنْحُ الدَّرَجَاتِ العِلْمِيَّةِ بِتفويضِ مِنَ البَابَا، فَيَشْهَدُ رَئِيسُ القِسْمِ أَمَامَ هَذَا المَرْجِعِ الكَنَسِيِّ الكَبِيرِ بِأَنَّ الطَّالِبَ أَهْلٌ لِلدُّخُولِ فِي الامْتِحاناتِ .

وَفِي صَبِيحَةِ يَوْمِ الامْتِحَانِ يَحْضُرُ الطَّالِبُ قُدَّاسًا فِي الكَنِيسَةِ، ثُمَّ يَمَثَلُ بَيْنَ يَدَيِ اللِّجْنَةِ الَّتِي يَرَأْسُهَا رَئِيسُ الأَسَافِقَةِ، فَيُقَسِّمُ الطَّالِبُ عَلَى احْتِرَامِ هَيْئَةِ الإِمْتِحَانِ وَقَرَارَاتِهَا، ثُمَّ يَبْدَأُ بِعَرَضِ مَعْلُومَاتِهِ، وَعِنْدَ نَهَايَةِ الإِمْتِحَانِ يُؤَخِّدُ رَأْيَ المُمْتَحِنِينَ عَن طَرِيقِ الأَقْتِرَاعِ السِّرِيِّ، فَإِذَا رَأَتْ الأَكْثَرِيَّةُ نَجَاحَهُ فَارَ وَإِلَّا فَالَا ....

وَفِي حَالِ نَجَاحِهِ يُسْمَحُ لَهُ بِدُخُولِ الامْتِحَانِ العَامِ، وَكَانَ هَذَا الإِمْتِحَانُ يُحَاطُ بِمَظَاهِرِ الفَحَامَةِ وَالتَّرْفِيفِ والشَّرْفِ الَّتِي تَنوُّهُ بِهَا كَوَاهِلُ الأَغْنِيَاءِ بَلَّةِ المَتَوَسِّطِينَ وَالفُقَرَاءِ .

إِذْ كَانَ عَلَى الطَّالِبِ أَنْ يَطُوفَ قَبْلَ مَوْعِدِ الإِمْتِحَانِ بِأَنْحَاءِ المَدِينَةِ لِذَعْوَةِ كِبَارِ رِجَالِ الدَّوْلَةِ وَأَصْدِقَائِهِ وَذَوِيهِ، وَأَنْ يُخْرِجَ لِذَلِكَ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ تَتَقَدَّمُهُ طَائِفَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ رِجَالِ الكَنِيسَةِ .

أَمَّا فِي يَوْمِ الامْتِحَانِ نَفْسِهِ فَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى الكَاتَدْرَائِيَّةِ بِصُحْبَةِ أَسَاتِذَتِهِ وَرِفَاقِهِ وَأَهْلِيهِ وَسَطُ دَقِ الطُّبُولِ وَعَزْفِ المَعَارِفِ، وَهُنَاكَ يُلقِي البَحْثَ الَّذِي أَعَدَّهُ، ثُمَّ يُجِيبُ عَن أَسْئَلَةِ زُمَلَانِهِ وَالتُّنَّارِ، وَيَقِفُ بَيْنَهُمْ مُدَافِعًا عَن آرَائِهِ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى الحُفْلُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَئِيسُ الأَسَافِقَةِ وَمَنْحَهُ دَرَجَةَ الدِّكْتَوْرَاهِ بِاسْمِ البَابَا، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ الأُسْتَاذِيَّةِ وَبِيَدِهِ كِتَابٌ مُفْتُوحٌ ....

وَهُنَا يَتَقَدَّمُ مِنْهُ أُسْتَاذُهُ وَيَضَعُ فِي يَدِهِ خَاتَمًا ذَهَبِيًّا، وَيُصَافِحُهُ مُعَلِّبًا بِذَلِكَ انضِمَامَهُ إِلَى هَيْئَةِ كِبَارِ العُلَمَاءِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ الدُّكْتَوْرُ الجَدِيدُ بِمِثْلِ المَوْكِبِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ، وَحِينَئِذٍ يَدْفَعُ الرُّسُومَ البَاهِظَةَ المُقَرَّرَةَ، وَيُرْسِلُ لِأَسَاتِذَتِهِ وَمُعَاوِنِيهِمُ وَالمُوظِّفِينَ الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَى امْتِحَانَاتِهِ مَا يَتَرْتَّبُ لَهُمْ مِنْ مُسْتَحَقَاتٍ<sup>1</sup> .

أَمَّا العَرَامَةُ الكُبْرَى فَكَانَتْ تَتَمَثَّلُ فِي تِلْكَ الوَلِيمَةِ العَظِيمَةِ الَّتِي كَانَ يَدْعُو إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ أَسهَمَ فِي تَحْرِيجِهِ، وَكَانَ يُطَلَّبُ مِنَ التَّلَامِيذِ الأَغْنِيَاءِ فَوْقَ ذَلِكَ أَنْ يُقِيمُوا حَفْلًا لِلْمُبَارَزَةِ أَوْ لِمُصَارَعَةِ الثِيرَانِ إِنْ كَانُوا مِنْ طُلَابِ الجَامِعَاتِ الإسبَانِيَّةِ .

<sup>1</sup> عبد الرحمان رأفت باشا، فن الامتحانات بين الطالب والمعلم، ط1، دار الأدب الإسلامي للنشر والتوزيع، 1417 – 1997، ص ص 15-16



## الفصل الثاني:..... أسس ومعايير بناء الامتحانات الرسمية

وَالْمَلَاخِظُ عَلَى هَذِهِ الْامْتِحَانَاتِ أَنَّهَا كَانَتْ خَاضِعَةً لِسُلْطَانِ الْكَنِيسَةِ الْمُطْلَقِ الَّتِي كَانَتْ لَهَا وَحْدَهَا حَقُّ مَنَحِ الشَّهَادَاتِ لِمَنْ تَبَقَّى بِحُسْنِ سُلُوكِهِ الْمَسِيحِيِّ.

وَمَا الْمُسْتَشْرِفُونَ الَّذِينَ يَبْحَثُونَ فِي تَارِيخِنَا وَأَدَابِنَا، وَيُحْتَطِّطُونَ لَنَا بِطَرِيقِ مُبَاشِرٍ أَوْ غَيْرِ مُبَاشِرٍ، إِلَّا مِنْ أَوْلَيْكَ الْخَرِيجِينَ أَوْ أَبْنَائِهِمْ أَوْ حَفَدَتِهِمْ.

لَقَدْ حَاوَلَتِ اللُّوَاخِجُ الْجَامِعِيَّةُ فِي أَوَاخِرِ الْعُصُورِ الْوُسْطَى تَحْدِيدَ هَذِهِ الرُّسُومِ فَفَرَّرَ جَمْعٌ فِيئِنَّا عَامَ 1311 لِلْمِيلَادِ أَلَّا تَزِيدَ الرُّسُومُ الَّتِي يَدْفَعُهَا الطَّالِبُ لِلْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ اللِّسَانِ عَلَى ثَلَاثَةِ آلَافِ فِرَنْكٍ ذَهَبِيٍّ بِأَيِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ.

وَرَعِمَ ذَلِكَ فَقَدْ بَقِيَ الْعِلْمُ وَقَفًّا عَلَى طَبَقَةٍ خَاصَةٍ مِنَ النَّاسِ، وَأَدَّى إِلَى سَدِّ أَبْوَابِهِ فِي وَجْهِ الْآخَرِينَ مَهْمَا تَوَافَرَ لَهُمْ مِنْ كِفَايَاتٍ، مَا دَامُوا لَا يَمْلِكُونَ تِلْكَ الْمَبَالِغَ الْمُقَرَّرَةَ<sup>1</sup>.

إن هذه العادات القبيحة والعقلية السائدة آنذاك لدى المجتمعات الأوروبية التي توصل لتكريس الطبقة في المجتمعات، جعلت العلم حكرًا على طبقة معينة وهي ما يعرف بالبورجوازية أي طبقة الأغنياء الذين كانوا يسمون أنفسهم النبلاء، أما الطبقات الأخرى فهي غير معنية أصلاً بالتعلم فضلاً عن اجتياز الامتحانات ونيل الشهادات.

### 3-الامتحانات عند المسلمين:

بعد أن أخذنا لمحة عامة عن تاريخ الامتحانات لدى الصينيين والأوروبيين كان لزاماً علينا التحدث عن تاريخ الامتحانات لدى المسلمين، فقد تزامن ظهور الإسلام مع طفرة غير مسبوقه في مجال الصناعة الشعرية، إذ كانت القبائل آنذاك تُعرف بشعرائها، ومن ذلك أنه كانت تُعقد المجالس الشعرية فيتبارى فيها الشعراء، كلُّ يقدم بضاعته الشعرية ثم يتم الحكم على جودة كل منها من طرف خبراء مشهود لهم بالحبكة في مجال الشعر، فكان هذا أول نوع من الامتحانات وهي تُقابل اليوم ما يُعرف بالمناظرات، وهي تندرج ضمن الامتحانات الشفوية.

ولما بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالإسلام الحنيف، وأنزل عليه القرآن الكريم اشتغل الناس به وانصرفوا نوعاً ما عن صناعة الشعر لما في كلام الله من اعجاز وابداع، ولقد كانت بعثته عليه الصلاة والسلام امتحاناً واقعياً لعقول القوم، نجح فيه من نجح وخاب فيه وخسر من أعرض وتكبر.

<sup>1</sup> عبد الرحمان رأفت باشا، فن الامتحانات بين الطالب والمعلم، ط1، دار الأدب الإسلامي للنشر والتوزيع، 1417هـ - 1997، ص ص 15-17

## الفصل الثاني: أسس ومعايير بناء الامتحانات الرسمية

لقد أمر النبي محمد صلى الله عليه وسلم قومه أن يَضَعُوا هذا الدين نُصَبَ عُيُونِهِمْ فِي كُلِّ حَرَكَةٍ مِنْ حَرَكَاتِ الْجَوَارِحِ، وَكُلِّ طَرْفَةٍ مِنْ طَرْفَاتِ الْعُيُونِ، وَكُلِّ هَمْسَةٍ مِنْ هَمْسَاتِ السَّرَائِرِ ... إِنَّهُ الْإِمْتِحَانُ الْأَكْبَرُ..

﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ (4) وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (5) فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (6) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (7) وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ (8) فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ (9) وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ (10) نَارٌ حَامِيَةٌ (11)﴾  
سورة القارعة: آية 4-11

وَهُوَ امْتِحَانٌ يَتَّسَمُ بِالِدَقَّةِ، وَالصَّحَّةِ، وَالشَّمُولِ، وَالْعَدَالَةِ، وَعَدَمِ تَكْلِيفِ مَا لَا يُطَاقُ، وَعَدَمِ الْمُؤَاخَذَةِ عَلَى التَّسْيَانِ، وَجَعْلِ النَّتَائِجِ عَلَى وَفْقِ الْأَعْمَالِ، وَهُوَ يُؤَدِّي إِلَى التَّأَثِيرِ فِي السُّلُوكِ، وَالتَّنَافُسِ فِي الْحَيَاةِ ... وَالْحُضْرُ عَلَى مُرَاقَبَةِ النَّفْسِ لِلْفُوزِ بِالثَّوَابِ الَّذِي مَا مِثْلُهُ مِنْ ثَوَابٍ، وَالتَّجَاوُزِ مِنَ الْعِقَابِ الَّذِي مَا بَعْدَهُ مِنْ عِقَابٍ، ثُمَّ إِنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ زَاخِرٌ بِالْفَاظِ الْاِحْتِبَارِ وَالْاِمْتِحَانِ وَالْفِئْتَنَةِ، فَلَا تَكَادُ تَحْلُو سُورَةٌ مِنْ ذِكْرِ لَوْاحِدٍ مِنْهَا.<sup>1</sup>

### نماذج من الامتحانات الإسلامية:

وَالْمُسْلِمُونَ وَعَلَى رَأْسِهِمُ الْمُعَلِّمُ الْأَعْظَمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَبُوحَى مِنْ عَقِيدَتِهِمْ، وَبَهْدِي مِنْ قُرْآنِهِمْ، قَدْ اعْتَمَدُوا الْاِمْتِحَانَ سَبِيلًا إِلَى التَّعْلِيمِ، وَالتَّوَجِيهِ، وَالتَّعْبِيرِ، وَإِعْطَاءِ كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَوَضْعِ الشَّخْصِ الْمُنَاسِبِ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ فِي دِقَّةٍ بِالْعَةِ وَتَجَرُّدٍ كَامِلٍ وَمُلاحَظَةٍ يَقِظَةٍ.

فَهَا هُوَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ يَخْتَبِرُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ بَعَثَ بِهِ إِلَى الْيَمَنِ فَيَقُولُ:

(كَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ عَرَضَ لَكَ فَضَاءٌ؟).

قَالَ: أَفْضِي بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ.

قَالَ: (فَإِنْ لَمْ يَكُنْ؟).

قَالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ.

قَالَ: (فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ؟).

قَالَ: أَجْتَهُدُ رَأْيِي وَلَا أَلُو. فَأَبْتَهَجَ رَسُولُ اللَّهِ لنتيجة الاختبار، وَضَرَبَ صَدْرَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحمان رأفت باشا، فن الامتحانات بين الطالب والمعلم، ط1، دار الأدب الإسلامي للنشر والتوزيع، 1417هـ - 1997، ص 60.

<sup>2</sup> عبد الرحمان رأفت باشا، المرجع السابق، ص 62.

## الفصل الثاني: أسس ومعايير بناء الامتحانات الرسمية

وَهُوَ اِخْتِبَارٌ لِأَكْثَرِ مِنْ نَاحِيَةٍ، وَهُوَ حَرِيٌّ أَنْ يَكُونَ مَثَلًا يُحْتَدَى فِي اِخْتِبَارَاتِ الْمُوظَّفِينَ، حَيْثُ يُخْتَبَرُ كُلُّ امْرِئٍ فِيمَا نَدَبَ نَفْسُهُ لَهُ، وَالرَّسُولُ ﷺ يَخْتَبِرُ ذَكَاءَ أَصْحَابِهِ أَيْضًا، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأُتِيَ ابْنُ عَمْرٍو رَضِيَ بِجَمَارٍ فَقَالَ:

(إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرَةً مِثْلُهَا كَمِثْلِ الْمُسْلِمِ حَدِيثُونِي مَا هِيَ؟) ... فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّحْلَةُ، فَإِذَا أَنَا أَصْعَرُ الْقَوْمَ فَسَكَتُ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (هِيَ النَّحْلَةُ)

وَالرَّسُولُ ﷺ يَخْتَبِرُ إِيمَانَ بَعْضِهِمْ اِخْتِبَارًا يَتَّفِقُ مَعَ مَدَارِكِهِ وَيَكْتَفِي مِنْهُ بِالْجَوَابِ الَّذِي يُلَايِمُ قُدْرَاتِهِ، فَعَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ الْحَكَمِ قَالَ: كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرَعَى عَنَّمَا لِي قَبْلَ (أَحَدٍ) فَطَلَعَتْ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا الذَّيْبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ عَنَمِهَا، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسِفُونَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَعْتَقْتُهَا؟ قَالَ: (اِئْتِنِي بِهَا) ... فَأَتَيْتُهُ بِهَا. فَقَالَ لَهَا: (أَيْنَ اللَّهُ؟)

قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ.

قَالَ: (مَنْ أَنَا؟).

قَالَتْ: رَسُولُ اللَّهِ.

قَالَ: (اعْتَقِهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ)

وَهُوَ ﷺ يَخْتَبِرُ قُدْرَاتِ بَعْضِهِمْ الْجَسَدِيَّةَ عَلَى مَا نَدَبُوا أَنْفُسَهُمْ لَهُ مِنْ عَمَلٍ. فَقَدْ رَوَى ابْنُ هِشَامٍ وَغَيْرُهُ:<sup>1</sup>

أَنَّ نَفَرًا مِنْ صَبِيَّانِ الْمُسْلِمِينَ رَضُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ جَاءُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِالْفِتَالِ يَوْمَ «أَحَدٍ»، فَرَدَّهُمْ لِصِغَرِ أَعْمَارِهِمْ، وَكَانَ فِيهِمْ: سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ، وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَغَيْرُهُمْ، وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ يُقَارِبُونَ الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ ... فَرَدَّهُمْ لِصِغَرِ أَسْنَانِهِمْ، فَقِيلَ لَهُ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ رَافِعًا رَامَ، فَأَجَازُهُ.

فَجَعَلَ سَمُرَةَ يَبْكِي وَيَقُولُ: أَنَا أَقْوَى أَنَا أَصْرَعُهُ ...

فَاخْتَبَرَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَصْرَعَهُ، فَأَجَازَهُ أَيْضًا وَرَدَّ الْبَاقِينَ.

<sup>1</sup> عبد الرحمان رأفت باشا، فن الامتحانات بين الطالب والمعلم، ط1، دار الأدب الإسلامي للنشر والتوزيع، 1417هـ - 1997، ص ص 63، 64.

## الفصل الثاني: أسس ومعايير بناء الامتحانات الرسمية

يتضح مما سبق أن رسول الله ﷺ ملك سبيل (التقويم) الشامل الكامل الدقيق في تربيته أصحابه، فكان دائم الملاحظة لهم، شديد اليقظة على تصرفاتهم، سريع المبادرة إلى توجيههم ....

فهدا غلام يواكل الرسول صلوات الله عليه وسلامه، فتطيش يده في الصحفة ... فينتهزها الرسول ﷺ فرصة لتوجيهه، ويقول له: (يا غلام سم الله تعالى، وكل بيمينك، وكل بما يليك) ... فيستجيب الغلام للمربي الأعظم ويقول: فما زالت تلك طعمتي بعد.

وهذا رجل يمشي بنعل واحدة فيكره الرسول ﷺ ذلك لأصحابه، ويجد أن الحفا أكرم منه فيقول:

(لا يمش أحدكم في نعل واحدة، لينتعلهما جميعاً، أو ليخلعهما جميعاً)

ويقول ﷺ في مقام آخر: (إذا انقطع شسع نعل أحدكم فلا يمش في الأخرى حتى يصلحها)

والشواهد على مثل ذلك كثيرة، وكفى برسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة ومعلما

وسلك الخلفاء الراشدين، وولاة المسلمين سبيل رسولهم صلوات الله عليه في اعتماد الاختبار وسيلة للتشيت والتميز، ووضع الأمور في مواضعها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحمان رأفت باشا، فن الامتحانات بين الطالب والمعلم، ط1، دار الأدب الإسلامي للنشر والتوزيع، 1417هـ - 1997، ص ص 65.66.

## المبحث الثاني: معايير بناء الامتحانات الرسمية في الجزائر

لا تقوم الامتحانات إلا على معايير وأسس علمية لا بد من الاحاطة بها قبل مباشرة أي عملية، بالأخص العملية التعليمية وبذلك كان لزاما علينا الوقوف على مفهوم المعيار بمفهومه اللغوي والاصطلاحي لنتقل بعدها للحديث عن هاته المعايير الخاصة ببناء الامتحانات وأهميتها وشروطها مع وضع مخطط لها وكذا طرق تصحيحها بين السهولة والصعوبة.

### 1- المعيار لغة واصطلاحا:

#### أ/المعيار لغة:

حسب ما ورد في معجم المعاني، فالمعيار: اسم جمعه معايير والمعيار من العيار.

فالمعيار ما يستعمل كمرجع للحكم حكما قانونيا للاستفادة من حقوق معينة ...

أما في القاموس المحيط وهو قاموس عربي عربي أيضا فقد ورد ما يستعمل كمرجع للحكم حكما قانونيا، فالاستفادة من حقوق معينة يجب أن تتوفر في الشخص ما معايير ينص عليه.

– المَعْيَارُ: من المكايل والمعيار ما عيرت به فالعيار صحيح تام واف وتقول عايرته أي سويته.<sup>1</sup>

– المعيار اسم الجمع معايير والمعيار هو خاصية نموذج محقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه والعيار مقياس يقاس به غيره للحكم والتقييم.<sup>2</sup>

#### ب/اصطلاحا:

– المعيار: هو عبارة عن قيم إحصائية يتم من خلالها تحديد مستويات الامتحانات وهي مهمة في عملية إعداد وتقنين الامتحان.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد ابن مكرم جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، ص 623.

<sup>2</sup> معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، معجم الكتروني.

<sup>3</sup> محمد شحاتة ربيع، قياس الشخصية، ط5، دار المسيرة، عمان، 2014، ص 52.

## الفصل الثاني:..... أسس ومعايير بناء الامتحانات الرسمية

-المعايير؛ تعتبر من أهم مميزات المقاييس النفسية الحديثة التي من خلالها يتم تحديد مستوى الفرد بالنسبة لأقرانه وهي توزيع الدرجات في امتحان من الامتحانات المطبق على مجموعة مرجعية تم اختيار أفرادها بصورة تمثل المجتمع الأصلي.<sup>1</sup>

- كما يعرف المعيار أيضا على أنه: نموذج يوضع ويقاس على ضوءه وزن شيء أو طوله أو درجة جودته، وقاعدة يتفق عليها بين الجميع ومقياس لوصولهم إلى معرفة شيء ما وتحديد مميزاته بدقة.

### 2- معايير بناء الامتحانات الرسمية في الجزائر:

#### أ/ الصدق:

وهو من أكثر المعايير تعقيدا، فالامتحان الصادق هو الذي يقيس فعلا القدرة على رؤية المكتوب، وبالتالي يكون الامتحان صادقا عندما يقيس ما وضع لأجله ويكون صادقا في محتواه من صدق في المحتوى، وصدق البناء النظري أي الصدق الظاهري الذي يعكس المحتوى الفعلي لما أنجزه الدارس والصدق في البناء النظري يجب يكون بالتجريب حتى ترى أن الامتحان يعكس حقيقة الأسس النظرية للجانب الذي يراد قياسه.<sup>2</sup> فالأستاذ مثلا عند بناء اختبار عليه أن يتوخى الصدق في المعلومات التي يتناولها، وأن يتحرى الواقعية في طرحه، بعيدا عن المؤثرات الخارجية من ذاتية أو نزعة عرقية أو دينية، وأن تكون المعطيات مطابقة لمقتضى الحال، للتوضيح أكثر نأخذ الوضعية الادماجية التالية في مادة الرياضيات :

بمناسبة عيد الأضحى المبارك اشترى الأب أضحية ثمنها 100 دينار جزائري، ودفع 5 دنانير مقابل نقلها من عند الفلاح إلى منزله، كما اشترى 5 كيلوغرام فحما ب 1 دينار للكيلوغرام الواحد.

- كم صرف الأب؟

إذا أخضعنا هذه الوضعية لمعيار الصدق نجد أنها صادقة من حيث البناء، مختلة من حيث صدق المحتوى، فكل المعطيات تتنافى مع الواقع وهو ما يعتبر اخلايا بواحد من أهم معايير بناء الامتحانات.

#### ب/ الثبات:

ويقصد به أن الامتحان يعطي نفس النتائج لنفس الأفراد إذا طبق مرة أخرى في نفس الظروف بعد مدة زمنية أخرى، وعلى هذا الأساس فإن الامتحان الذي يتغير وضع المتعلمين فيه كثيرا لا يتسم بالثبات وأفضل طريقة لمقارنة

<sup>1</sup> عبد الرحمان بن سليمان الطريزي، القياس النفسي والتربوي، ط1، مكتبة الرشد، الرياض، 1997، ص114

<sup>2</sup> دوجلاس بروان، أسس اللغة وتعلمها، تر: علي شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، دط، ص268

## الفصل الثاني:..... أسس ومعايير بناء الامتحانات الرسمية

النتائج هي حساب معامل ارتباط درجات الامتحان في المرة الأولى بدرجات هذا الامتحان في المرة الثانية، وعندما تكتب الدرجات وتصبح واحدة من المرتين يصبح معامل الارتباط مساويا للواحد الصحيح.<sup>1</sup>

### ج/التمييز:

يشترط في الامتحان أن يميز بين مستويات الطلاب المختلفة أي أن درجة تمييز الفرد. المرتفع التحصيل الدراسي ومنخفض التحصيل الدراسي من الطلاب بعد تطبيق الامتحان عليهم فالتلاميذ المرتفعين التحصيل يجيبون عليه إجابة صحيحة فالتمييز في الامتحان يتطلب تنوع مستويات الأسئلة، من حيث السهولة والصعوبة والعمل على زيادة عدد الأسئلة وتغطية محتوى المادة الدراسية ولكي يكون الامتحان مميزا لا بد أن تتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.<sup>2</sup>

### د/الشمولية:

وهي أن يكون الامتحان شاملا لجميع مفردات المقرر، وعدم الشمول هو عدم تناول جميع الموضوعات وعدم مراعاة المستويات المختلفة للطلاب وذلك يسبب الحصول على نتائج لا تدل على واقع التحصيل أي أن يكون شاملا للأهداف التدريبية المراد قياسها.<sup>3</sup> ومن الأخطاء التي وقفنا عليها في كثير من الاختبارات، اقتصار الممتحن على عنصر أو اثنين من المقرر الدراسي، وهو ما يقلل من حظوظ الممتحن في الإجابة عن الأسئلة المطروحة.

### د/الموضوعية:

ويقصد بها عدم تأثير شخصية الممتحن على وضع أو تقدير علامات الطلاب في الامتحان، لذلك يطلب دائما وضع الإجابة النموذجية وسلم التنقيط قبل اجراء الامتحان، وفي الامتحانات الرسمية لا يسمح للمصحح الاطلاع على هوية صاحب الإجابة توخيا للموضوعية وحتى لا يكون للحكم الذاتي تأثير عليها، والموضوعية لا تعطي مجالا لرأي المصحح الشخصي عند وضع العلامة وتعطي تعليمات واضحة لكيفية إجراء الامتحان وتغطي مختلف أجزاء المادة العلمية.

### هـ/ الشكل:

<sup>1</sup> سميه صالح، حمادي مصطفى، مقارنة بعض الأساليب الاحصائية المستخدمة في ثبات وصدق الاستبانة، تطبيق في العلوم الانسانية، ص31

<sup>2</sup> اسعادي فارس، عزي إيمان، موصفات الاختبار التحصيلي الجيد، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 11، الجزائر، الوادي، جوان 2015، ص 195

<sup>3</sup> رائد خليل العبادي، الاختبارات المدرسية، مكتبة المجتمع العربي، الاردن، ط1، 2016، ص 13.



## الفصل الثاني:..... أسس ومعايير بناء الامتحانات الرسمية

إن من شروط الامتحان الجيد أن يكون ذا شكل منسق، بحيث يجب أن تراعى فيه الالتزام بمجموعة من الشروط كأن يبدأ بمعلومات المقدمة التي تبين اسم مادة الدراسة أو اسم القسم ومدة الامتحان وشعار الامتحان الرسمي، وينقسم الامتحان إلى أجزاء وأسئلة وبنود واضحة التقسيم على أن ترقم على نحو جيد، ويمكن الاستعانة بالكلمات لترقيم الأجزاء: (الجزء الأول، الثاني، الثالث..... إلخ).

أما البنود فترقم 1.2.3.. إلخ، ويجب أن تظهر على ورقة الإجابة التي تكون ورقة الأسئلة ذاتها<sup>1</sup>.

### و/الوقت:

يجب أن يكون الزمن يكفي لجميع مستويات التلاميذ لكي يستطيع الإجابة عن الامتحان بكل أريحية، فضيق الوقت يجرم التلاميذ من الإجابة على أجزاء من الأسئلة والوقت الطويل يؤدي إلى الفوضى في إدارة الامتحان وقد يؤدي إلى الغش.

### 3/خطوات إعداد امتحان:

- تحديد المجتمع الأصلي الذي يوضع له الامتحان لانتقاء عناصر الامتحان التي تستوعب جميع هذه الأبعاد.
- إعداد خطة امتحان شمولية للأهداف وطبيعة الأسئلة المستخدمة.
- وضع جدول مواصفات للاختبار والذي يتضمن المحتوى العلمي وعدد الأسئلة الخاصة بكل مستوى.
- الصياغة المناسبة للأسئلة.
- وضع الحدود الزمنية الملائمة لتطبيق الامتحان.
- إعداد بنود الامتحان ومراجعتها.
- إعداد تعليمات للاختبار.
- مراعاة معايير الامتحان الجيد من صدق وثبات وموضوعية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، دار الفلاح، ط1، 2000، ص ص 23.19

<sup>2</sup>نورة صالح المحارب، أدوات البحث(الاختبارات)، ماجستير ادارة وتخطيط التربوي(المستوى الثاني)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة السعودية، 1433-1434، ص19.

## الفصل الثاني:..... أسس ومعايير بناء الامتحانات الرسمية

### 4/أهمية الامتحانات:

- تعتبر وسيلة للحكم على فاعلية العملية التعليمية والتربوية.
- تساعد على التشخيص وحل المشكلات التعليمية وإيجاد الحلول المناسبة لها كما تسمح بمراجعة الأهداف والبرامج.
- تساعد في قياس مدى تمكن المعلم في استخدام المقررات البيداغوجية المناسبة.
- كما تساعد المتعلم في تحديد مستواه.<sup>1</sup>

### 5/شروط الامتحان الرسمي:

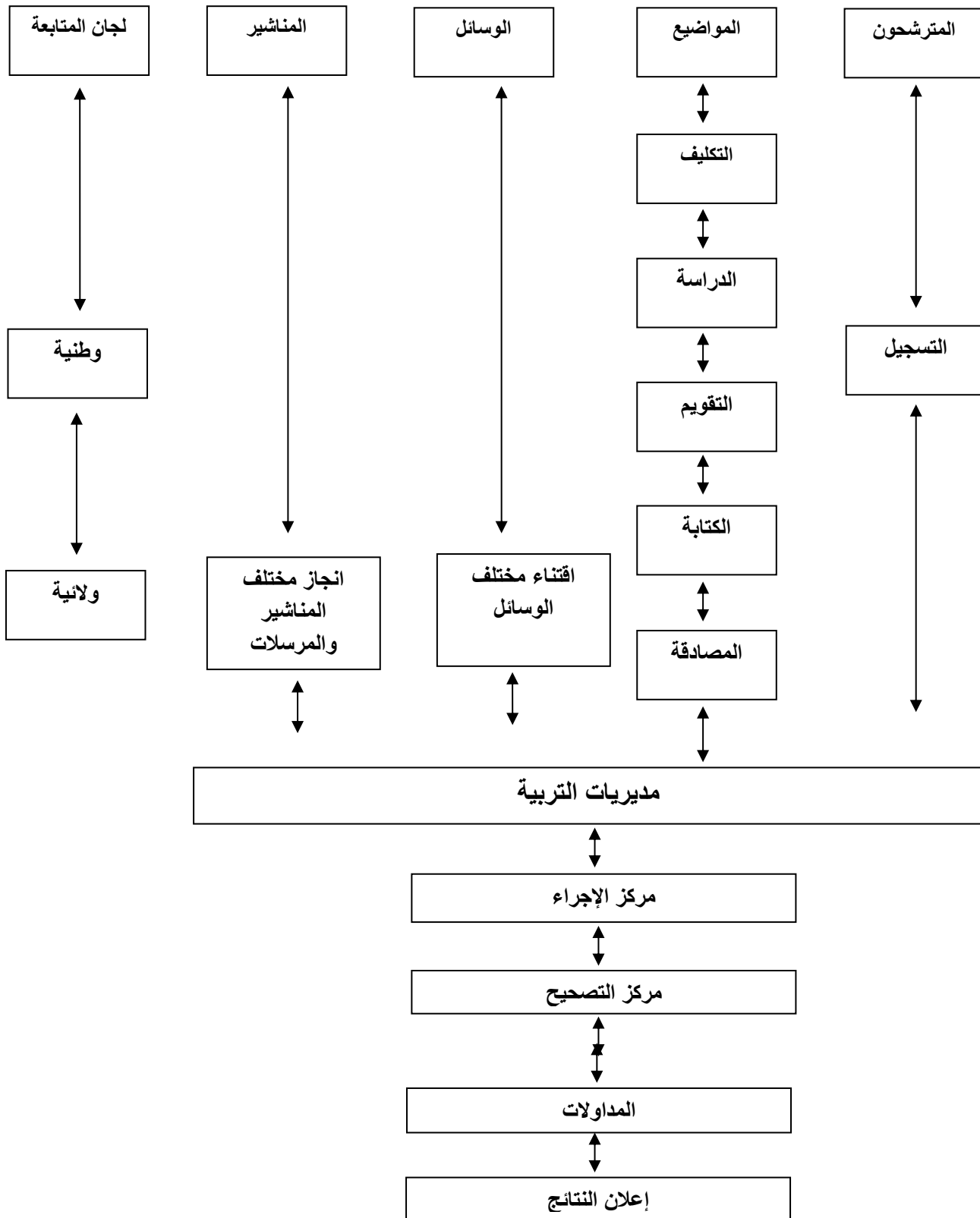
- يأتي الامتحان بعد الانتهاء من مرحلة تعليمية.
- تأخذ الامتحانات جزءاً من البرنامج الدراسي السنوي.
- يعمل جميع المتعلمين تحت نفس الظروف.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد داود الربيعي، التقويم والارشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي، ط1، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، 2013، ص 187

<sup>2</sup> فتحي الكرادني، التربية العلمية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الجامعيين للطباعة والنشر، الاسكندرية، ص 51.

## الفصل الثاني: أسس ومعايير بناء الامتحانات الرسمية

### 5/ كيفية تنظيم الامتحانات الرسمية :



الشكل (1) : مخطط حول تنظيم الامتحانات نهاية الطور الابتدائي

1 بركة العمري، التفسيرات المتباعدة لنتائج الاختبارات التحصيلية بين المعيارية والبعد الثقافي في القياس الموضوعي، أطروحة مقدمة شهادة الدكتوراه،

التخصص علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019-2020، ص132

## الفصل الثاني: أسس ومعايير بناء الامتحانات الرسمية

### 6/ تصحيح الامتحانات الرسمية:

بعد الانتهاء من تطبيق الامتحان تبدأ عملية تصحيح أوراق الإجابة ووضع العلامات حيث أن تصحيح الامتحان يتوقف على نوع الامتحان المستخدم والإجراءات التي اتخذت لأغراض التصحيح.

وأيا كانت نوعية الامتحان مقالية أو موضوعية فإنه يجب على المصحح مراعاة الموضوعية من خلال توفير مفتاح تصحيح الاختبار الذي يعده.<sup>1</sup>

وتتولى عملية تصحيح الامتحانات الرسمية لجان يترأسها مفتشو التربية والتعليم وقبل الشروع في تصحيح الأوراق يدرس رئيس اللجنة مع الأساتذة التصحيح النموذجي وكذا سلم التنقيط المقدمين من طرف الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، يتم التصحيح الجماعي لعينة من أوراق التلاميذ، وذلك لضمان العدالة في التصحيح والتنقيط، وتخضع أوراق التلاميذ للتصحيح السري المزدوج، ويحسب معدل العلامتين الممنوحتين قبل حجز العلامة النهائية، وفي حالة تجاوز الفارق بينهما نقطتين فإن معدل العلامتين الأكثر تقارنا هو الذي يمنح كمعدل نهائي بعد إجراء تصحيح ثالث لورقة الممتحن.

### 7- طرق تصحيح الامتحانات:

- أن يقوم المصحح بتصحيح الإجابات دون معرفة أو النظر إلى اسم الطالب حتى لا تتأثر العلامة المقدرة بذاتية المصحح.

- أن يختار المصحح مجموعة من الأوراق بشكل عشوائي ويقوم بقراءتها قبل البدء بالتصحيح بهدف تكوين فكرة عن إجابات الطلبة.

- أن يصحح المصحح السؤال الواحد كلياً قبل الانتقال إلى السؤال الآخر حتى لا تتأثر علامة الطالب في نفس السؤال بسؤال آخر.

- يفضل أن تصحح الإجابة في جلسة واحدة للمحافظة على درجة العوامل النفسية للمصحح.

- أن يصحح المصحح في ضوء الإجابة النموذجية والمعايير المعدة لذلك من قبل، يفضل إعادة ترتيب الأوراق بعد الانتهاء من تصحيح إجابة سؤال واحد لجميع الأوراق قبل الانتقال إلى تصحيح سؤال آخر.

- يفضل إعادة تصحيح إجابات الطلبة من قبل مصحح آخر أو أكثر وهذا هو المعمول به في امتحان بكالوريا.

<sup>1</sup> دنيا عدلائك، ميمنة بن موسى، معايير الجودة في بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، ورقلة، الجزائر، العدد 1، 2017، ص 221.

## الفصل الثاني:..... أسس ومعايير بناء الامتحانات الرسمية

### - تصحيح الامتحان بين السهولة والصعوبة:

يمكن القول أنه كلما كان تطبيق الامتحان سهلاً امتاز بالموضوعية والصدق والثبات والعكس صحيح، ويكون ذلك بإعداد الامتحان من قبل.

### - سهولة التصحيح:

تتحقق إذا حرص واضع الامتحان قبل تطبيقه على وضع إجابة نموذجية لتجنب الارتباك أثناء عملية التصحيح التي تصحبها بعض المشكلات كالبعد عن الموضوعية في الأسئلة المقالية غير المحددة بإجابة نموذجية، مما يؤدي إلى وجود إجابات مختلفة.

ولكن في الأسئلة الموضوعية يكون هناك ضبط أكثر وسهولة في عملية التصحيح".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> دنيا عدائك، يمينة بن موسى، معايير الجودة في بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، ورقلة، الجزائر، العدد 1، 2017، ص.222 .

## الفصل الثالث:

تحليل نماذج من امتحانات

شهادة التعليم الابتدائي

## الفصل الثالث:..... تحليل نماذج من امتحانات شهادة التعليم الابتدائي

### تمهيد:

يعد امتحان شهادة التعليم الابتدائي أحد الامتحانات الرسمية المعتمدة في بلادنا، وعلى أساس نتائجه ينتقل المتعلم من مرحلة التعليم الابتدائي إلى مرحلة التعليم المتوسط، يجتاز هذا الامتحان كل متعلم أنهى بنجاح خمس سنوات من التعليم الإلزامي، ولقد مر هذا الامتحان بعدة تطورات تبعا للإصلاحات المعتمدة والمقاربات المنتهجة، غير أن فلسفته العامة لم يمسها الكثير من التغيرات، هذه الفلسفة القائمة على اجتياز المتعلم لمجموعة من الاختبارات الكتابية في مواد معينة، حيث تكون نتائجها معيارا للحكم على المتعلم بقدرته على الانتقال المباشر للتعليم المتوسط أو غير المباشر أي بالإنقاذ وذلك باحتساب معدل الفصول، وفي حالة الاخفاق في كلتا الحالتين يعتبر المتعلم راسبا وبالتالي يعيد السنة، وفي آخر تحديث لامتحان شهادة التعليم الابتدائي تم الاقتصار على اجتياز المتعلم لثلاث اختبارات وهي على النحو التالي :

• اختبار في مادة اللغة العربية.

• اختبار في مادة الرياضيات.

• اختبار في مادة اللغة الفرنسية.

تعرف هذه المواد الثلاث بالمواد الأساسية في التعليم الإبتدائي حيث معامل اللغة العربية (2) ومعامل مادة الرياضيات أيضا(2) أما معامل مادة اللغة الفرنسية فهو(1)، إن هذا الاقتصار على المواد السالف ذكرها ليس اعتباطا وإنما بناء على الحجم الساعي لكل مادة حيث أعطيت لها أكبر حجم ساعي بالمقارنة مع بقية المواد الثانوية فمثلا: مادة اللغة العربية لوحدها في مستوى السنة الخامسة تدرس ضمن 12 حصة ذات 45 دقيقة وهو ما يعادل 9 ساعات أسبوعيا من بين 22 ساعة و 30 دقيقة دراسة فعلية خلال الأسبوع أي ما يعادل نسبة 40 % من الحجم الساعي الأسبوعية بكل المواد، أما مادة الرياضيات فيتم تناولها في 6 حصص أسبوعيا ما يعادل 4 ساعات ونصف وبنسبة تقدر ب 20 % من الحجم الساعي ككل، ونفس الحجم بالنسبة للغة الفرنسية وبالنظر إلى ما سبق ذكره فإننا نرى بأن الاقتصار على المواد الثلاث في امتحان الشهادة هو اقتصار منطقي لا عشوائي.

وتعميما لدراستنا التطبيقية قمنا بتحليل مواضيع امتحان شهادة التعليم الابتدائي بمواده الثلاث : اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات حيث تهدف دراستنا هذه إلى تصنيف مستويات أسئلة امتحان شهادة التعليم الإبتدائي وفق صنافه بلوم، والمواضيع قيد الدراسة هي المواضيع التي امتحن فيها التلاميذ من سنة 2005 إلى غاية 2016 وقد استعنا في دراستنا هاته بمقال قيم للدكتورين الفاضلين أولهما : أستاذي الفاضل "محمد بو القمح" -وقد تشرفت بالدراسة عنده كطالب في المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة سنة 2012- وثانيهما الدكتورة "حيواني صباح" ومن خلال تحليلهما لجميع أسئلة المواضيع السالف ذكرها تبين لهما أن جميع الأسئلة الخاصة بمادتين اللغة العربية والفرنسية



## الفصل الثالث:..... تحليل نماذج من امتحانات شهادة التعليم الابتدائي

قد مست المستويات الثلاث الأولى من التصنيف أي المعرفة والفهم والتطبيق وبذلك سنحيب من خلال دراستنا هاته على سؤالين مهمين هما :

1 - ما هو المستوى الذي تقيسه بشكل أكبر الأسئلة التقويمية الواردة في امتحان شهادة التعليم الابتدائي؟

2- هل يوجد فرق بين هذه المواد وفق هذا التصنيف؟

يمكن الإجابة عن السؤال الأول المطروح سابقا من خلال استخراج تكرارات كل مستوى معرفي والنسب المئوية لتلك التكرارات وذلك حسب 12 دورة امتحان أي من 2005 إلى 2016 والجداول التالية تبين هذه النتائج بدقة.

1. اللغة العربية:

### 4-4-1 - مادة اللغة العربية:

التطبيق		الفهم		المعرفة		المستوى الدورة
%	العدد	%	العدد	العدد	%	
9.09	3	13,33	2	7,14	1	2005
6.06	2	6,66	1	14,28	2	2006
12.12	4	6,66	1			2007
12.12	4	6,66	1			2008
9.09	3			14,28	2	2009
12.12	4			14,28	2	2010
9.09	3	6,66	1	7,14	1	2011
6.06	2	6,66	1	14,28	2	2012
3.03	1	13,33	2	14,28	2	2013
3.03	1	13,33	2	14,28	2	2014
9.09	3	13,33	2			2015
9.09	3	13,33	2			2016
%53.22	33	%24,19	15	%22,58	14	المجموع

جدول يبين تصنيف أمثلة امتحان شهادة التعليم الابتدائي لمادة اللغة العربية وفق التصنيف بلوم للأهداف التربوية<sup>64</sup>

<sup>64</sup> جدول يبين تصنيف أمثلة امتحان شهادة التعليم الابتدائي لمادة اللغة العربية وفق التصنيف بلوم للأهداف التربوية.

## الفصل الثالث:..... تحليل نماذج من امتحانات شهادة التعليم الابتدائي

ومن خلال قراءتنا للجدول السابق يتضح لنا أعلى نسبة تركزت حولها الاسئلة تمثلت في مستوى التطبيق بنسبة 53.22% يليه مستوى الفهم بنسبة 24.19% ثم المستوى المعرفي بنسبة 22.58% مادة اللغة الفرنسية:

قدم لنا الباحثان من خلال دراستهما جدولاً يبين لنا تصنيف أسئلة امتحان شهادة التعليم الابتدائي لمادة اللغة الفرنسية، وفق صنافه بلوم للأهداف التربوية.<sup>65</sup>

### جدول رقم (2) يبين تصنيف أسئلة امتحان شهادة التعليم الابتدائي لمادة اللغة الفرنسية وفق تصنيف بلوم للأهداف التربوية

المستوى الدورة	المعرفة		الفهم		التطبيق	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
2005			1	7,14	4	10.81
2006			2	14,28	4	10.81
2007			1	7,14	4	10.81
2008			2	14,28	3	8.10
2009	2	20			3	8.10
2010	2	20			3	8.10
2011					5	13.51
2012					5	13.51
2013			2	14,28	3	8.10
2014	2	20	2	14,28	1	2.70
2015	2	20	2	14,28	1	2.70
2016	2	20	2	14,28	1	2.70
المجموع	10	16,39%	14	22,95%	37	60.65%

وبالاطلاع على نتائج هذا الجدول نخلص إلى أن أغلب أسئلة اختبار مادة اللغة الفرنسية تمس مستوى التطبيق وذلك بنسبة 60.25%، ثم يأتي مستوى الفهم بنسبة 22.95%، وأخيراً مستوى المعرفة بنسبة 16.39%

<sup>65</sup> محمد بو القمح، صباح حيواني، دراسة تحليلية لأمتلئة امتحان شهادة التعليم الإبتدائي، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد 11، سبتمبر 2017، ص 344

## الفصل الثالث:..... تحليل نماذج من امتحانات شهادة التعليم الابتدائي

وتعليقا على هذه النتائج نرى بأن سيادة مستوى التطبيق على باقي المستويات يرجع إلى طبيعة الأسئلة المطروحة، بالإضافة إلى مستوى المتعلمين، فإذا كان مستوى التطبيق هو أعلى المستويات الدنيا لصناعة بلوم فهو يتناسب مع تعلمات تلاميذ السنة الخامسة، الذين يكونون في هذه المرحلة قد تجاوزوا مستوي المعرفة والفهم ويكونون أكثر قدرة على التطبيق.

### 3/ مادة الرياضيات:

تعد مادة الرياضيات واحدة من أهم المواد التي يدرسها تلميذ المرحلة الابتدائية، وباعتبارها مادة علمية صرفة فإنها تحتاج مستويات أعلى من المستوى المعرفي وهو ما يتبين لنا من خلال الجدول الموالي:

### جدول رقم (3) يبين تصنيف أسئلة امتحان شهادة التعليم الابتدائي لمادة الرياضيات وفق تصنيف بلوم للأهداف التربوية

المستوى الدورة	المعرفة		الفهم		التطبيق	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
2005			1	4	2	5,40
2006			1	4	2	5,40
2007			1	4	2	5,40
2008			3	12	3	8,10
2009			1	4	5	13,51
2010			2	8	4	5,40
2011			1	4	4	5,40
2012			2	8	4	5,40
2013			4	16	2	5,40
2014			5	20	1	2,70
2015			2	8	4	5,40
2016			2	8	4	5,40
المجموع			25	30,12%	37	44,57%

66

نلاحظ أن أغلب أسئلة اختبار مادة الرياضيات على مدار 12 دورة كانت ضمن مستوى التطبيق، إذ من بين 62 سؤالاً نجد 37 سؤالاً ضمن مستوى التطبيق بنسبة تقدر بـ 44.57%، ثم يأتي مستوى الفهم بنسبة تقدر بـ: 30.12%

<sup>66</sup> محمد بو القمح، صباح حيواني، دراسة تحليلية لأمتلئة امتحان شهادة التعليم الإبتدائي، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد 11، سبتمبر 2017، ص 344

## الفصل الثالث:..... تحليل نماذج من امتحانات شهادة التعليم الابتدائي

وكحوصلة لما سبق يمكننا تصنيف أسئلة المواد الثلاث وفق صنف بلوم للأهداف التربوية وفق الجدول الموالي :

67

جدول رقم (4) يبين تصنيف أسئلة امتحان شهادة التعليم الابتدائي وفق تصنيف بلوم للأهداف التربوية لمادة اللغة العربية، اللغة الفرنسية والرياضيات.

التطبيق		الفهم		المعرفة		المادة
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
32,25	33	24,19	15	58,33	14	اللغة العربية
56,41	37	35,89	14	25,64	10	اللغة الفرنسية
59,67	37	40,32	25			الرياضيات
58 %	107	%29	54	%13	24	المجموع

وبقراءتنا لهذا الجدول نصل الى ما يلي:

المستوى السائد في أسئلة اختبارات المواد الثلاث هو مستوى التطبيق ب 107 سؤالاً من بين 185 سؤالاً أي بنسبة تقدر ب 58 %، يليه مستوى الفهم ب 54 سؤال بنسبة تقدر ب 29 % ثم المستوى المعرفي ب 24 سؤال فقط وبنسبة 13 % من مجموع الأسئلة المطروحة خلال 12 دورة محل الدراسة. كتفسير لذلك نؤكد مرة أخرى على أن هذا التباين يعود أساساً لتوافق مستوى المتعلمين مع مستوى التطبيق، فالمتعلم يكون قد تجاوز مستويي المعرفة والفهم في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي، ويكون التركيز أكبر على مستوى التطبيق في السنة الخامسة.

67 محمد بو القمح، صباح حيواني، دراسة تحليلية لأمتلئة امتحان شهادة التعليم الإبتدائي، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد 11، سبتمبر 2017، ص 344

## الفصل الثالث:..... تحليل نماذج من امتحانات شهادة التعليم الابتدائي

بعد إعطينا نظرة شاملة عن امتحان شهادة التعليم الابتدائي بمواده الثلاث ارتأينا أن نتعمق أكثر وذلك بمعالجة أحد المواد الثلاث وقد وقع اختيارنا على " اختبار مادة اللغة العربية " لدورة ماي 2013 والذي كان على النحو التالي :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

وزارة التربية الوطنية

دورة: ماي 2013

امتحان شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي

المدة: ساعة ونصف

اختبار في مادة: اللغة العربية

.....  
المَحَبَّةُ الصَّادِقَةُ لِلْوَطَنِ تَظْهَرُ فِي الإِخْلَاصِ وَالِاجْتِهَادِ فِي العَمَلِ، فَالإِخْلَاصُ أَنْ تَعْمَلَ  
لِوَطَنِكَ وَلَوْ أَنْكَرَكَ العَیْرُ، وَأَنْكَرَ عَمَلَكَ أبنَاءُ وَطَنِكَ، وَإِتْقَانُ العَمَلِ أَنْ تَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ تَامَةً غَیْرَ  
ناقصَةٍ وعائِدَةً بِالخَیْرِ عَلَی وَطَنِكَ فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْفَعِ النَّاسَ كُلَّهُمْ دُونَ أَنْ تَضُرَّ بِوَطَنِكَ فَتَكُونَ قَدْ  
خَدَمْتَهُ بِمَا زَرَعْتَ لَهُ مِنْ مَحَبَّةٍ فِي قُلُوبِ مَنْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِمْ.  
فالمُؤَاطِنُ الصَّالِحُ يُحِبُّ وَطَنَهُ وَلَا یَكْرَهُ العَیْشَ فِیهِ، وَیَعْمَلُ عَلَی إِزْدِهَارِهِ وَیُدَافِعُ عَنْهُ بِمَا  
یَمْلِكُ لِأَنَّ الَّذِی یُحِبُّ وَطَنَهُ هُوَ مَنْ یَبْذُلُ جُهْدَهُ بِمَا یَرْفَعُ شَأْنَهُ بَیْنَ الأُمَمِ.  
فأُحِبُّ وَطَنَكَ وَلَا تَكْرَهُ أوطَانَ النَّاسِ، انْفَعْ وَطَنَكَ وَلَا تَضُرَّ أوطَانَ أُخْرَى، بَلْ اجْتَهِدْ أَنْ  
تَكُونَ مُصَدِّرَ مَحَبَّةٍ شَامِلَةٍ وَنَفْعٍ عَامٍ.  
بتصرف.  
عبد الحمید ابن بادیس -

### الأسئلة

(أ) أسئلة الفهم: (03 نقاط)

- 1- هات عنواناً مناسباً للنص.
- 2- من هو المواطن الصالح في رأي الكاتب؟
- 3- استخرج من النص صيداً كل مفردة من المفردتين التاليتين: تضر، تحب.

(ب) أسئلة اللغة: (03 نقاط)

- 1- أعرب ما تحته خطاً في النص.
- 2- استخرج من النص ما يلي:

جمع تكسير	اسم موصول	فعل أمر

3- أسند الجملة التالية إلى المؤنث المفرد: « فالمواطن الصالح يحب وطنه، ولا يكره العيش فيه ».

(ج) الوضعية الإدماجية: (04 نقاط)

أكتب فقرة تتراوح بين 8 و 12 سطراً تتحدث فيها عن:  
كيف تساهم في ازدهار وتقدم وطنك، موظفاً فيها أداة تعجب وأداة استفهام.

## الفصل الثالث:..... تحليل نماذج من امتحانات شهادة التعليم الابتدائي

هذا الموضوع كما سبق ذكره مأخوذ من دورة جوان 2013 أي أنه يتموضع ضمن سلسلة الإصلاحات التي مست النظام التعليمي في الجزائر والتي كان من ضمنها انتهاج سياسة "المقاربة بالكفاءات" بدل "المقاربة بالأهداف" هذه المقاربة التي تستقي جذورها من النظرية البنائية والتي من أبرز مفهوماتها "أن يبني المتعلم معرفته شيئا فشيئا من خلال فسح المجال له من طرف معلميه للإبداع مع توفير ظروف معينة"

إن هذه المقاربة تولي أهمية بالغة للتقويم بشكل عام وللإختبار بشكل خاص على اعتبار أنه يمثل ثمرة العملية التعليمية التعلمية وللتأكد من ذلك نضع بين يدي القارئ هذه الدراسة التطبيقية لهذا النموذج ولقد قررنا دراسته من عدة جوانب وهي:

• دراسة تحليلية عامة لموضوع الامتحان.

• دراسة تحليلية حسب المعايير العلمية لبناء الامتحان.

• دراسة تحليلية حسب صنافه بلوم.

### 1/ دراسة تحليلية عامة لموضوع الامتحان:

#### أ / من ناحية الشكل العام للموضوع:

حافظ واضعو الامتحان على نفس الشكل المعتمد في جميع الدورات السابقة منذ بداية الإصلاحات التربوية في التعليم أي منذ 2008 إلى غاية يومنا هذا ولإضفاء طابع الرسمية على هذا الامتحان استهل واضعوه ورقة الامتحان بشعار: " الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية " وذلك في أعلى وسط الورقة، وفي السطر الموالي أقصى اليمين، كتبت عبارة: " وزارة التربية الوطنية " دلالة على أن هذا الطور عموما والامتحان خصوصا تابع لوزارة التربية الوطنية، ويقابله في أقصى اليسار عبارة: " الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات «على اعتبار أن هذه الهيئة هي المخولة قانونا والمسؤولة على إعداد نص الامتحان وطباعته وإخراجه وكل ما يتعلق به، وما يلحق به من تأطير وتصحيح.

وفي السطر الموالي إلى أقصى اليمين كتبت عبارة امتحان شهادة التعليم الابتدائي، وذلك لتمييزه عن بقية الامتحانات الأخرى، ويقابلها في نفس السطر إلى أقصى اليسار عبارة " دورة: 2013 " وذلك من أجل التأريخ له وتمييزه عن بقية الدورات.

## الفصل الثالث:..... تحليل نماذج من امتحانات شهادة التعليم الابتدائي

هذا كله كان في الإطار العلوي، أما الإطار الموالي فقد تضمن ما يلي: في أقصى اليمين كتبت عبارة: "اختبار في مادة: اللغة العربية" وفي يساره كتبت عبارة: المدة: "ساعة ونصف"

أما صلب الموضوع فقد تكون من نص بدون عنوان مع وضع نقاط في مكانه، تكون النص من ثمانية 8 أسطر مشكولا شكلا تاما، كما بين واضعوه مصدره في نهاية النص بعبارة " عبد الحميد بن باديس - بتصرف -" أما فيما يخص الأسئلة، فقد احترم واضعو الامتحان الشكل العام لها من خلال التطرق إلى الجوانب الثلاث المعروفة، وهي:

• أسئلة الفهم

• أسئلة اللغة

• الوضعية الإدماجية

وفي أسفل الصفحة كتبت عبارة: "صفحة 1 من 1" دلالة على أنه لا توجد أسئلة أخرى خلف الورقة

### ب/ من ناحية المضمون:

بعد تطرقنا إلى الشكل العام للموضوع نلج الان إلى أعماقه، وذلك بالدراسة والتحليل، وسنجزه دراستنا إلى جزئين أولا: تحليل النص، ثانيا: تحليل الأسئلة

### 1/ تحليل النص:

النص الذي بين أيدينا وضع من دون عنوان ، ومن خلال قراءتنا للموضوع تبين لنا انه يتكلم عن المواطن الصالح وبالرجوع إلى مناهج التعليم الابتدائي عامة ودليل أستاذ اللغة العربية للسنة الخامسة خاصة وجدنا أن الموضوع مأخوذ من مقطع الهوية والمواطنة أي انه لم يخرج عما أخذه المتعلم طوال الموسم الدراسي، تكون النص من 8 أسطر مشكولة شكلا تاما، وهو يتوافق مع دليل بناء الاختبارات الصادر عن المفتشة العامة للبيداغوجيا التابعة لوزارة التربية الوطني، كما تميزت مفرداته بالسهولة وعدم التعقيد باستثناء بعض الكلمات التي تبين لنا أنها ليست في متناول الجميع ومن أمثلتها : "أنكر، و يرفع شأنه .."



## الفصل الثالث:..... تحليل نماذج من امتحانات شهادة التعليم الابتدائي

### 2/ الأسئلة:

اعتمد واضعو الأسئلة على نفس منهجية بناء الاختبارات المتعارف عليها، حيث تم تقسيم الأسئلة إلى 3 أجزاء، وهي:

• أسئلة الفهم: والمقصود بذلك: الأسئلة التي نستنتج بها مدى فهم المتعلم للنص أي أننا نقيس بذلك مهارة الفهم وهذه الجزئية يتم تناولها على الأغلب في 3 جزئيات

أ/ الفهم العام للنص: من خلال السؤال الأول " هات عنوانا مناسباً للنص " كما يمكن أن نجد في مواضيع أخرى: استبدال عنوان النص بعنوان من عندك أو هات عنواناً آخر للنص..

ب/ التعمق في الفهم: يتجلى ذلك من خلال طرح سؤال تكون إجابته من النص، ومثاله من هذا الموضوع " هو المواطن الصالح في رأي الكاتب؟ "

ج/ استخراج معطيات وتوظيفها: تتناول هذه الجزئية استخراج معلومات من النص، ويمكن أن نسميها أيضاً مهارة الاستبدال أي استبدال معلومة بأخرى من ذلك شرح المفردات واستخراج الأضداد مع توظيفها توظيفا سليما، هو ما نجده في موضوعنا هذا من خلال السؤال التالي: " استخراج من النص ضد كل مفردة من المفردتين التاليتين: تضر، تحب.

• أسئلة اللغة: وهي الأسئلة التي تتمحور حول ما تناوله المتعلم من دراسته للظواهر النحوية والصرفية والإملائية وغالبا ما تكون البداية مع الظاهرة النحوية: ومن أسئلتها الشائعة أعرب ماتحته خط في النص أو اضبط بالشكل .... وهنا نجد واضعي الاختبار لم يخرجوا عن النمطية المعتادة من خلال طرح السؤال التالي: أعرب ما تحته خط في النص.

السؤال الثاني: يمس في الغالب الظاهرة الصرفية و هو ما نجده في السؤال التالي: استخراج من النص ما يلي:

فعل أمر	اسم موصول	جمع تكسير

## الفصل الثالث:..... تحليل نماذج من امتحانات شهادة التعليم الابتدائي

أما الجزئية الثالثة من أسئلة اللغة فلا بد إن تمس الظاهرة الإملائية من خلال الأسئلة الشائعة التالية:

- علل كتابة الهمزة في الكلمة التالية:.....

- علل كتابة التاء في كلمة.....

- أعد كتابة الكلمات التالية كتابة صحيحة.

وهو ما نجده غائبا في هذا الموضوع، فالسؤال الذي نصه: "أسند الجملة التالية إلى المؤنث المفرد" يتناوله المتعلم في أنشطة دراسة الظاهرة الصرفية، وهو ما يعاب على واضعي الأسئلة الذين أحلّوا بأحد معايير بناء الامتحان؛ ألا وهو معيار الشمولية

\*الوضعية الإدماجية: والمقصود بها أن المتعلم يدمج عدة كفاءات من اجل الوصول إلى إنتاج كتابي متكامل.

يعتمد في بناء أسئلة الوضعية الإدماجية على ما يلي:

1/ السند وهو نص مختصر، أو تعريف للموضوع المراد الكتابة عنه في سطر أو سطر ونصف على الأكثر

2/ المطلوب أو التعليمية: وتضمن ما يطلب من المتعلم التعبير عنه بالإضافة إلى حجم المنتج وما يجب أن يوظفه في نصه وبإسقاط الخطوات السابقة على الوضعية التي وردت في هذا الموضوع نجد أنها تفتقد إلى السند ولا ندري أكان ذلك خطأ أم نسيانا؟

### 2/دراسة تحليلية للموضوع حسب المعايير العلمية لبناء الامتحان:

1/ الموضوعية: نلاحظ أن النص يحترم هذا الشرط ويتجلى ذلك من خلال طرح مسائل عامة بعيدة عن الذاتية والعاطفية، فالأحكام التي أصدرها الكاتب لا تخضع أبدا للتعصب أو الأنانية.

ومن أمثلة ذلك قوله: "... المحبة الصادقة للوطن تظهر في الإخلاص والاجتهاد في العمل، المواطن الصالح يجب وطنه.....

2/ الصدق: بعد اطلاعنا على محتوى منهاج السنة الخامسة ومعرفتنا لميدان التعليم جيدا بحكم عملنا في سلك التعليم الابتدائي لمدة تقارب العشر سنوات تبين لنا أن هذا المعيار ينطبق على هذا الموضوع سواء من حيث صدق محتواه أو صدق تقديمه داخل الصف مع المتعلمين، غير الارتباب في هذا المعيار يتمثل في مدى تطبيق المعلم لما

## الفصل الثالث:..... تحليل نماذج من امتحانات شهادة التعليم الابتدائي

يقدمه لمتعلميه فعليا، فمثلا عندما يتحدث المعلم عن المواطنة وقيمها، نطرح سؤالاً مهماً: هل حقا يلتزم المعلم والمجتمع بصفة بهذه المثل؟

**3/ الثبات:** سبق وان بينا انه لا بد من ان تؤدي نفس الأسباب إلى نفس النتائج وإذا أردنا تطبيق هذا المعيار على الموضوع الذي بين أيدينا فان نتوصل إلى انه لا يمكننا الجزم بأننا سنحصل على نفس النتيجة إذا طبقناه مع فئة أخرى وفي ظروف أخرى انطلاقاً من - تجربتنا الميدانية - وبشكل عام إذا تلقى نفس التعليمات في ظروف مشابهة فان النتائج تكون شبه متطابقة.

**التمايز:** لقد وضعنا سابقاً إن هذا المعيار يبين لنا الفئات المشكلة للصف التربوي وعند إخضاع موضوعنا لهذا المعيار نجد انه يحترم هذا المعيار إذ انه يتدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ويمس جميع الفئات الموجودة سواء الضعيفة أو المتوسطة وحتى الممتازة.

**الدقة والوضوح:** لقد تبين لنا إن هذا المعيار مطبق إلى حد ما في هذا الموضوع سواء من حيث الشكل العام أو حتى من حيث المضمون وهو حال أغلب دورات امتحان شهادة التعليم الابتدائي

### 3/ دراسة تحليلية حسب صنف بلوم:

عند إخضاع موضوعنا للمستويات الست لصنفيه بلوم نخلص إلى ما يلي:

**1/ المستوى المعرفي:** هذا المستوى لا يمكن إهماله بأي حال من الأحوال على اعتبار انه ادني المستويات وابسطها ونعني به أن المتعلم يكون بإمكانه التعرف على المعلومة بشكل عام دون أي تعقيد وغير قابلة للتأويل.

**2/ مستوى الفهم:** إذا كنا ندرك إن المقصود بهذا المستوى هو تلك المهارة العقلية التي تسمح للمتعم بمعالجة المعارف السابقة فإننا نجد هذا الموضوع المطروح يتوافق مع هذا التعريف في جوانب عدة ويتجلى عياناً من خلال العنوان البارز "أسئلة الفهم" وعند توغلنا في جزئياته نجده حقا يتوافق مع هذا المستوى فالسؤال الفرعي الأول مثلا: "هات عنوانا مناسباً للنص" جوابه يستلزم فهما جيداً لفحوى النص عجز المتعلم عن الجواب بل صحيحاً ينطبق على الأسئلة الفرعية الأخرى.

**3/ مستوى التطبيق:** ويعني به تمكن متعلم من تطبيق تصورات مجردة في حالات خاصة، ومعنى ذلك أن يطبق قاعدة نظرية على نموذج ما، ينطبق ذلك مثلا في الإعراب كما ورد هنا في السؤال الأول من أسئلة اللغة: "اعرب ما تحته خط" فعندما تطلب من المتعلم إعراب كلمة "تظهر" فهذا يعني إننا نطلب منه استحضار قاعدة مفادها أن الكلمة التي تدل على حدث وقع في الحاضر أو المستقبل تعرب فعلا مضارعا، والقاعدة الأخرى تقول بان الفعل

## الفصل الثالث:..... تحليل نماذج من امتحانات شهادة التعليم الابتدائي

المضارع الصحيح يرفع بالضمة في حالة الأفراد، هذه القواعد المجردة بتمثلها المتعلم ذهنيا ثم يخلص إلى الجواب التالي: " يظهر فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره شيء مع الكلمة الأخرى

4/ **مستوى التحليل:** وهو المستوى الذي ينطلق فيه المتعلم من الكل إلى الجزء ما تقوم عليه اغلب مواضيع اللغة العربية في جميع السنوات عموما شهادة التعليم الابتدائي خصوصا الذي بين أيدينا أكبر شاهد على ذلك فالموضوع ينطلق من النص الذي يمثل الكل ثم يتم تحليله إلى أجزاء من خلال الأسئلة المطروحة.

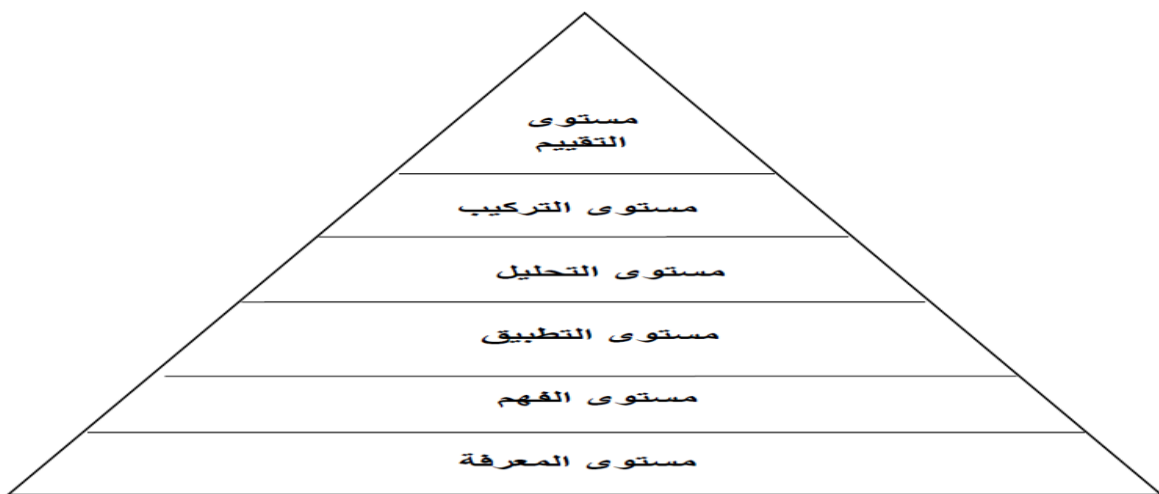
5/ **مستوى التركيب:** مستوى يقابله في المقاربة بالكفاءات مستوى الإدماج أي أن المتعلم مطالب بتجديد معارفه لبناء وضعية مركبة نجده في الوضعية الإدماجية هنا طلب من المتعلم ما يلي: " أكتب فقرة تتراوح بين ثمانية إلى 12 سطرا تتحدث فيها عن:

"كيف تساهم في ازدهار وتقدم وطنك موظفا فيها أداة تعجب وأداة استفهام "

نلاحظ أن المتعلم هنا مطالب بالإنتاج هذا الأخير يتطلب دمجاً لعدة معارف تناولها خلال مساره الدراسي خلال سنة أو أكثر وبالتالي نقول أن هذا الامتحان يحترم هذا المستوى إلى حد بعيد.

6/ **مستوى التقييم:** وهو أعلى المستويات وأقصاها ويتمثل في قدرة المتعلم على تقييم عمله وإصدار حكم لذلك وعند إخضاع موضوعنا لهذا المستوى نجده غائبا وهو الملاحظ أيضا في أغلب الدورات السابقة له أو التي تليه حيث كان بالإمكان أن نعطي للمتعلمين فسحة ليقيم جزء من الموضوع كأن نطلب منه إبداء رأيه في قضية ما.

ويمكننا نمذجة المستويات السابقة في الهرم التالي:



هرم يمثل صنافة بلوم للمستويات المعرفية

خاتمة

### خاتمة:

إن نجاح الامتحانات في تأدية دورها في العملية التعليمية التعلمية لا يكون إلا بالتقيد بالمعايير العلمية والأسس المنهجية في بنائها، ولقد حاولنا من خلال دراستنا هذه الوقوف على أهم هذه المعايير التي يجب على كل من أراد بناء امتحان الاستناد إليها، كما وقفنا على مواصفات الامتحان الجيد وأهم مميزاته: من صدق وشمولية وغيرهما..

كما تطرقنا في الجانب التطبيقي إلى المستويات المعرفية لدى المتعلم، والتي يجب أن يبنى موضوع الامتحان على أساسها وقد تبين لنا أن الامتحان المتكامل هو الذي يمس أكبر عدد من المستويات المعرفية، ومن النتائج المتوصل إليها من دراستنا التطبيقية، للنماذج المختارة من امتحان شهادة التعليم الابتدائي ما يلي:

- الالتزام النسبي بالمعايير العلمية في بناء الامتحانات الرسمية بشكل عام في بعض الدورات، وغيابه في أخرى، ولعل ذلك يعود إلى تغير لجان إعداد أسئلة الامتحانات.
- التركيز على المستويات المعرفية الدنيا بشكل أكبر دون المستويات العليا.
- عدم الخروج عن المنهجية العامة في بناء الاختبارات لأغلب الدورات.

### وعليه نقترح التوصيات التالية:

- السهر على التكوين الكافي للأساتذة في مجال بناء الامتحانات.
- فتح المجال لأهل الاختصاص من علماء التربية وعلم النفس الطفولي للمساهمة في ورشات تكوين الأساتذة.
- الحرص على التحكم في الوسائل التكنولوجية واستعمالها فيما ينفع المتعلم.
- انشاء لجان للاستشراف المستقبلي لضمان مواكبة الامتحانات للتطورات الطارئة.
- التخطيط الجيد للعملية التعليمية التعلمية، وذلك بوضع أهداف قابلة للتحقق - بعيدا عن العشوائية والشعبوية والغايات السياسية - وذلك على ثلاث مستويات: المستوى القريب والمتوسط وبعيد الأمد.
- التقييم العلمي الصادق لجدوى الامتحانات، الذي يبنى على أساسه كل تحديث في المنهجية العامة للامتحانات.
- الاستفادة من التجارب السابقة، وبالتالي تجنب الوقوع في نفس الأخطاء تحت شعار: " لا يلدغ المؤمن من الجحر مرتين "

هذا وإننا لنشكر الله عز وجل على توفيقه لنا في اتمام عملنا هذا، آمليين أن يكون موردا يستقي منه كل من أراد الخوض في مجال بناء الامتحانات، فإن كان ذلك - وهو رجاؤنا - فالحمد لله، وإن كان فيه تقصير فمن أنفسنا والشيطان، والله المستعان وعليه التكلان.

تَمَّ الْكَلَامُ وَرَبُّنَا الْمَحْمُودُ \*\*\*\* وَلَهُ الْمَكَارِمُ وَالْعُلَا وَالْجُودُ  
تُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى \*\*\*\* مَا غَرَّدَ قِمْرِيٌّ وَأَوْزَقَ عُودُ

# قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

1- معاجم وقواميس:

1- معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، معجم الكتروني.

2- كتب:

1. عبد الرحمان رأفت باشا، فن الامتحانات بين الطالب والمعلم، ط1، دار الأدب الإسلامي للنشر والتوزيع، 1417هـ - 1997.
2. ابراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ج 1، دار الدعوة- تركيا- 1989.
3. ابراهيم عبد اللطيف، فؤاد، المناهج التربوية أسسها وتنظيماتها وتقوم أثرها، الطبعة السادسة، مكتبة مصر، القاهرة مصر، 1984.
4. إبراهيم محمدي، أبو زيد عبد الباقي، مهارات البحث التربوي، عمان، دار الفكر، 2010.
5. ابراهيم وآخرون، مبادئ القياس والتقييم في التربية، دار عمان للنشر والتوزيع،
6. أبو المنذر المنيأوي، الشرح الكبير بمختصر الأصول.
7. أمين علي محمد سليمان، القياس والتقييم في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2010.
8. الجميل محمد عبد السميع شعلة، التقييم التربوي المنظومة التعليمية الاتجاهات وتطلعات، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.
9. خضر فخري رشيد، التقييم التربوي، دبي، دار العلم للنشر، 2004.
10. د رافدة الحريري، التقييم التربوي، دار المناهج للنشر وتوزيع، 2008.
11. دروزة أفنان نظير، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، عمان، دار الشروق، 2005 . الأغبري عبد الصمد، الإدارة المدرسية، البعد التخطيطي والتنظيم المعاصر، بيروت، دار النهضة العربية، 2000.
12. دوجلاس بروان، أسس اللغة وتعلمها، تر: علي شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، دط، دت.
13. الدوسري راشد حماد، القياس والتقييم التربوي الحديث، عمان، دار الفكر، 2004 .
14. الظاهر زكرياء محمد وتمرجيان جاكلين عبد الهادي جودت عزت، مبادئ القياس والتقييم في التربية، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر، 1999.
15. الدوسري راشد حماد، القياس والتقييم التربوي المؤسساتي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2004.

16. رافدة عمر الحري، التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، عمان، دار الفكر، ط1، 2007 .
17. رائد خليل العبادي، الاختبارات المدرسية، مكتبة المجتمع العربي، الاردن، ط1، 2016.
18. سميه صالح، حمادي مصطفى، مقارنة بعض الأساليب الاحصائية المستخدمة في ثبات وصدق الاستبانة، تطبيق في العلوم الانسانية،
19. سوسن شاكر مجيد، تطورات معاصرة في التقويم التربوي، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010.
20. سيد علي احمد وسالم، التقويم في المنظومة التربوية، الرياض، مكتبة الرشد، 2005.
21. شعله الجميل، محمد عبد السميع، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.
22. صابر، فاطمة خفاجة، ميراظت، أسس ومبادئ البحث العلمية، مكتبة مطبعة الإشعاع، ط1، مصر، 2002.
23. الصمادي، عبدالله والدرايع ماهر، القياس والتقويم النفسي والتربوي، عمان، دار وائل للنشر، 2004 .
24. عبد الرحمان بن سليمان الطريزي، القياس النفسي والتربوي، ط1، مكتبة الرشد، الرياض، 1997.
25. عبد العزيز صالح، التربية وطرق التدريس، الجزء الثاني، الطبعة العاشرة، دار المعارف، القاهرة مصر، 1977.
26. علام صلاح، الدين محمود التقويم التربوي المؤسسي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003.
27. فتحى الكرادني، التربية العلمية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الجامعيين للطباعة والنشر، الاسكندرية،
28. كاظم علي مهدي، القياس والتقويم في تعلم والتعليم، دار الكندي للنشر، 2001.
29. محمد ابن مكرم ابن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة،
30. محمد داود الربيعي، التقويم والارشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي، ط1، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، 2013.
31. محمد شحاتة ربيع، قياس الشخصية، ط5، دار المسيرة، عمان، 2014.
32. محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، دار الفلاح، ط1، 2000.
33. مصطفى محمد عبد القوى، التدريس مهارات واستراتيجياته، ب ط.
34. المعهد التربوي لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، التسيير التربوي والإداري، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2004 .

## قائمة المصادر والمرجع :

35. نداء محمد باقر الياسري، أدوات مقياس لتقويم العملية التعليمية كعناصر مستقلة ومنظومة ومتكاملة، عمان، دار النشر والتوزيع، ط1، 2016 .

### 3- رسائل ومذكرات التخرج:

1. نورة صالح المحارب، أدوات البحث(الاختبارات)، ماجيستر ادارة وتخطيط التربوي (المستوى الثاني)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة السعودية، 1433-1434.

2. بركة العمري، التفسيرات المتباينة لنتائج الاختبارات التحصيلية بين المعيارية والبعد الثقافي في القياس الموضوعي، أطروحة مقدمة شهادة الدكتوراة، التخصص علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019-2020.

### 4- مجلات ومقالات:

1. يحيى علوان، التقويم والقياس التربوي ودوره في نجاح العملية التعليمية، العدد الحادي عشر، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2004.

2. دنيا عدائك، يمينة بن موسى، معايير الجودة في بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، ورقلة، الجزائر، العدد 1، 2017.

3. اسعادي فارس، عزي إيمان، موصفات الاختبار التحصيلي الجيد، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 11، الجزائر، الوادي، جوان 2015.

4. محمد بو القمح، صباح حيواني، دراسة تحليلية لأمثلة امتحان شهادة التعليم الابتدائي، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد 11، سبتمبر 2017.

### 5- المواقع الإلكترونية:

1. ديوان الوطني للامتحانات والمسابقات [www.cinq.onec.com](http://www.cinq.onec.com)

الملاحق

ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في 27 صفر 2020  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من المراقبة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرقي  
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المصني أدناه،

السيد (ة): د. عثمان عبد الماسيط الصفة: طالب، أمتياز: باحث  
الحامل (ة) لبطاقة تعريف الوظيفة رقم: 118.153194 والمصادرة بتاريخ: 2018 / 11 / 10  
المسجل (ة) بكلية / معهد: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي  
والتكف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة الفصح، مذكرة مامتر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،  
عنوانها: التأثيرات المنهجية والمعايير المهنية في نتائج الأبحاث  
الوطنية الرئيسية تأثيرات مختارة من أبحاث تتعلق بالعلم الاستراتيجي  
أصرح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020.3.10.6.17.....

توقيع المصني (ة)

27 صفر 2020

\* ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في .....  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرقي  
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المعني أذنته،

السيد(ة): عبد ربي عيسى ..... الصفحة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالب  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 114933687 والصادرة بتاريخ 08/01/2019 .....  
المسجل(ة) بكلية / معهد الأدب واللغات قسم اللغة والأدب العربي .....  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مفكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،  
عنوانها: الأحسان المنهجية والمعايير العلمية في بناء الامتحانات الوطنية  
الرسمية: نتائج مختارة من امتحانات شهادة التعليم الابتدائي  
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 17/06/2020 .....

توقيع المعني (ة)

YADI



**الجزء الأول: (06 نقط)**

**التمرين الأول: (1.5 نقطة)**

- ضع الرمز المناسب مكان النقط ( > ، = ، < )

$$3h15min \dots 195min \quad , \quad 283,5 \dots 35,28 \quad , \quad \frac{10}{2} \dots 9$$

**التمرين الثاني: (1.5 نقطة)**

بمناسبة عيد الفطر المبارك قام بائع الملابس بتخفيض الأسعار بنسبة % 15 ، فإذا كان سعر الفستان 4500 دينار .

- أحسب مبلغ التخفيض.
- ما هو ثمن الفستان بعد التخفيض؟

**التمرين الثالث: (1.5 نقطة)**

يُقَدَّر إنتاج معصرة بـ 150 L من زيت الزيتون، وَصَّغَهَا صاحبها في قارورات، بيعة القارورة الواحدة 100 CL .

- كم عدد القارورات التي ملأها زيتا؟

**التمرين الرابع: (1.5 نقطة)**

أرسم زاوية قائمة [AB, AC]، ثُمَّ عَيَّن على نصف المستقيم [AB] النقطَة E حيث AE= 4 cm، ثُمَّ عَيَّن على نصف المستقيم [AC] النقطَة F حيث AF= 3 cm .

- أرسم القطعة المستقيمة [EF]. حُدِّد طولها بالقياس مستعملا المسطرة.
- أحسب مساحة المثلث AEF .

**الجزء الثاني: المسألة: (04 نقط)**

أُنْتِجَ حقل 8750 Kg من المشمش، فإذا كان منتوج الشجرة الواحدة 35 Kg .

- ما هو عدد الأشجار المغروسة في الحقل؟
- باع صاحب الحقل 7853 Kg من المشمش إلى المصنع ليتم تحويله إلى مربي، والباقي باعه في السوق.
- أحسب كتلة المشمش المباعة في السوق.
- أُنْتِجَ المصنع 4321 علبة مربي، بيعت العلبة الواحدة بـ 130 دينارا .
- أحسب ثمن بيع علب المربي.

تنبيه: إجراء العمليات العمودية إجباري



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

وزارة التربية الوطنية

دورة: جوان 2015

امتحان شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي

المدة: ساعة ونصف

اختبار في مادة: اللغة الفرنسية

**Texte :**

**La bibliothèque**

Dans une bibliothèque, on prête des livres. Tu peux les lire sur place, ou bien les emporter à la maison et les rendre après.

Pour chercher par exemple un livre de contes, tu demandes conseil aux personnes qui travaillent à la bibliothèque. Ils vont t'aider dans ta recherche. Ne te décourage pas! Tu trouveras sûrement une histoire intéressante.

Texte adapté

**Questions**

**I- Compréhension de l'écrit : (06 points)**

1- Choisis la bonne réponse.

Dans une bibliothèque, on prête : - des ordinateurs.  
- des livres.  
- des cartables.

2- Réponds à la question suivante.

D'après le texte, où peux-tu lire des livres ?

3- Relève du texte le synonyme du mot « conte ».

Conte = .....

4- Que remplace le pronom complément « les », dans la phrase suivante ?

Tu peux les lire sur place.

«les» remplace : .....

5- Mets le verbe au futur simple de l'indicatif.

Tu demandes conseil.

Tu ..... conseil.

6- Transforme les mots soulignés au pluriel.

Tu trouveras sûrement une histoire intéressante.

Tu trouveras sûrement des .....

**II- Production écrite : (04 points)**

Le 16 Avril, ton école organise un concours de la meilleure lecture.

Ecris un paragraphe de 03 ou 04 phrases pour dire comment tu te prépares pour avoir la première place.

- Utilise le présent de l'indicatif.
- Emploie la première personne du singulier « je ».
- Aide-toi du tableau suivant :

Les verbes	Les noms
écouter – lire – utiliser – chercher...	des histoires – des poèmes – des bandes dessinées – le dictionnaire – des livres – la bibliothèque ...



امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي

المدة: ساعة ونصف

اختبار في مادة: اللغة العربية

ماي 2005

الرّحمة

لو تراحم الناس وتصالحوا ما بقي منهم مفزون ولا مهضوم ولا جاثع، ولا غار، ولتعموا بخيرات وطنهم، وشعروا فيه بالأمن والحريسة، ولاظلمات الجنوب في المضاجع، ولمحت الرحمة الشقاء من المجتمع، كما يحسو لسان الصبح مبداء الظلام.

وجب عليك أيها المواطن أن ترفع من شأن وطنك بعملك الصالح، وأن تدافع عنه ضد كل الأخطار، وأن تحسن إلى اليائسين والفقراء، وتصلح بين الناس. وترحم من في الأرض يرحمك من في السماء.

الأسئلة :

1. شرح ( 2 ن )  
اشرح الكلمتين الآتيتين ثم ضع كلا منهما في جملة مفيدة : تراحم - اطمأنت.
2. تحويل : ( 1.5 )  
خاطب جماعة الذكور بالجملة الآتية :  
<< وجب عليك أيها المواطن أن ترفع من شأن وطنك بعملك الصالح. >>
3. إعراب : ( 1.5 ن )  
اعرب ما تحته خط في النص.
4. شكل : ( 1.5 )  
اشكل الجملة الآتية شكلا تاما.  
<< ولمحت الرحمة الشقاء. >>
5. تحرير فقرة : ( 3.5 ن )  
اكتب فقرة تتحدث فيها عن واجبك نحو غيرك من أبناء وطنك. (من 6 إلى 8 أسطر)

تمهيد

عندما تتصالح الأمتة مع نفسها، وتعاون على السر والتقوى . ويكافئ أبنائها في  
التشقة والزخام، فإن حالها يطر، واقتصادها يزدهر، ويعم كل فرد فيها بالأمن  
والأمان.  
وعندما تسود السهنة، ويجاوز الناس أحقاد انماضي، تكون التلازم، والقضمان،  
والأخوة، ... وتكعب الأمتة متاعه، وفؤة.  
وليتحقق ذلك، وجب على كل فرد فيها أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

السئلة :

1. الشرح : ( 2 ن )  
افرح الكنتين التاليين ، ثم أدخل كلأ منهما في حدة مفيدة :  
يكافئ - تشري
2. الضربيل : ( 1.5 ن )  
خوض كلمة « السرد » بكلمة « الأفراد » في السجلة التالية، وقر ما يجب لفرد .  
« وجب على كل فرد فيها أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه ».
3. الإعراب : ( 1.5 ن )  
أعرّب الكلمات التالية حسب موقعها في النص :  
تعاون - الأمان - أحقاد.
4. الشكل : ( 1.5 ن )  
أشكل الكلمات التي تسجها خطّي في الجملة التالية :  
« فإن حالها يطر، واقتصادها يزدهر ».
5. الفقرة : ( 3.5 ن )  
أصلحت بين متخاصمين من أصدقائك، وبتت لها الأمتة التصالح ماذا قلت لها فيما لا يزيد  
عن ثلاثة أسطر .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

وزارة التربية الوطنية

دورة : ماي 2009

امتحان شهادة كفاية مرحلة التعليم الابتدائي

المدة : ساعة ونصف

المادة : اللغة العربية

تصن:

التصنيف جوسيم الأسفار

إنَّ السَّيْرَ مَهْمٌ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، إِذْ يَرَى وَيَكْتَسِبُ أَقْدَامَهُ أَشْيَاءَ وَمَخَاطِرًا لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَآهَا مِنْ قَبْلُ، وَيَتَعَرَّفُ عَلَى أَشْخَاءٍ آخَرِينَ لَوْ لَمْ يَلْقَ لَهُمْ أَنْ يَلْقَى بِهِمْ.

في عطلة الصيف شاطبي زرت رفقة أبي منية جميلة تزكيت في نفس أورا كبيرا، فصرت أفكر فيها من حين لآخر، وأتذكر لزوجتي مرة أخرى، فقد أعجبتني شو رغيا أوسعة التظيف، وعمازتها الشاهة النبعه. فلا كتابة على جدرانها ولا ملابس على عرقانها، أما تكديتها، فذات واجهات عجيبه قد رأيت فيها سلع متنوعة مضاهة بالنمو النير تكهزينة التي تتلعل وتتلعل، فما أحسن هذه المدينة! إنها حقاً مدينة العائبة التي تشاهها كل مواطن.

يقينا نتجول في هذه المدينة من حيا إلى آخر، ومن حديفة إلى أخرى، فما تبثت أرا سالت وأبدي عن منيب بهاء هذه المدينة، فأجبتني: « هو شعور المواطن بمسؤوليته، وأدائه بواجباته ».

(بدع شخصي)

الأمنشة:

(أ) اسئنه الفومر (3 نفاط)

- اختر أبا أحر مناسباً لتصن.
- هانت من التص معنى الكلمتين التاليتين: أهن - الشلعة ثم وظف الكلمتين المستفرجتين في جملتين مقولتين.
- استخرج من التص فوائد شفر.



المُعَلِّمُ مصْناعُ المُسْتَعْمَلِ وصانعُ رجالِ الوطنِ من سِوارجِ النَّاشئةِ، فهوُ نالِدُهُ المُرُّ على خالِمِ المُتَعَرِّفَةِ، ضَعِيفُ المَثاليِ في إِذاوِ الدُّروسِ التي سَبَقَها وقد اِمتَصَّتِ المُطالعاتُ الكَثيرةُ والشُّحُوبِراتُ المُرهقةُ صِبغَتَهُ وَبَصَرَهُ، يَفْشو صِناعُها إلى المُتَوَسِّمةِ، فَيُلقي في اللَّوَجِ اللَّيْمَةِ وَيُتَابِعُ الكَمُورَ حَتَّى يَنسَطُ، وَيَأخُذُ بِبَيْدِ الضَّعِيفِ حَتَّى يُؤزِمَ وَيَخافُ عَلَيهِ إِنْ رآهُ شَارِداً أو لَمْ يَسْتَوِجِبْ، فَتراهُ دائِمَ الاِثْتِغالِ بِمَنْ أَجَلِبُهُم، فهوُ أبٌ في التَّربيةِ وأبٌ في التَّعليمِ.

فالمُعَلِّمُ هوُ الإنسانُ الوَجيدُ الذي يُفخِرُ بِما جَلَدَ حَبْرَهُ، بِبَهاهِ بِمَنْ تَلَمَّذوا جِلْدَهُ مِنْ ضِيفِيسينَ وأطباءِ فَيُحَدِّثُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ يَدُهُ، فَسَنَقِيمُ هَامَتُهُ، وَتُفَرِّجُ بِسَمْتِهِ وَكأَنَّهُ يُلقي ابْنَهُ أو أَخاهُ. وفي عِيدهِ، قَدَّمَ لَهُ بِمَضْمَنِهِمْ هَداياَ إِعْتِرافاً بِجَمِيلِهِ فَشَكَرَهُم، وَكأَنَّهُ أَمَلُ أَنْ يَرى الجَميعَ ناجِحينَ فَالزَّيِّينَ وَقَدِ حَقَّقوا الأَمانيَ التي رَسَمَها لِلمُسْتَعْمَلِينَ حِذْمًا لِبَيْدِ الوَطَنِ الطَّالِي.

عن محمد تونجي - دروس الإهداء والتعبير بمصرف

**أسئلة الفهم: (3 ن)**

- 1- اختر العنوان المناسب للنص من بين العناوين التالية: حب الوطن، فضل المعلم، فوائد المطالعة.
- 2- ما هي أهمية المعلم؟
- 3- جد مزايقا له: يختار = ...، وضيدا له: رأس ≠ ...، من النص ووظف كل ما يليها في جملة مفيدة.

**أسئلة اللغة: (3 ن)**

- 1- أعرِب ما تحته خطاً في النص: " المستقل، يسهر، مهندسين ".
- 2- حول الجملة التالية إلى المثني: " حَقَّقَ التَّلَامِيذُ الأَمانيَ التي رَسَمَها لِلمُسْتَعْمَلِينَ ".
- 3- عرِّب سبب كتابة الجملة مُطَوَّرَةً في آخر الكلمة: " أطباء ".

**الوضعية الإماجية: (4 ن)**

تحتفل الجزائر بيوم المعلم المصانف للخميس من شهر أكتوبر من كل سنة تكريماً له وإعترافاً بسخيروءاته.

اكتب موضوعاً من (10 إلى 12) سطراً، تُبرِّزُ فيه دورَ المُعَلِّمِ في نَشْرِ العِلْمِ وتُعلِّمُ الوَطَنِ، مُوظِّفاً مَحْطُوقاً.

امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي

ماي 2005 اختبار في مادة: اللغة الأجنبية الأولى فرنسية  
المدة: ساعة

Texte:

Il fait beau ce matin. Le ciel est bleu, le soleil brille et les oiseaux chantent dans les arbres.

Les enfants sont dans le jardin : Ali arrose les plantes et Amina ramasse des fleurs pour sa maman. Ils sont heureux.

Questions

I - Compréhension du texte: ( 3 points )

1. Recopie le titre qui convient au texte :

- Une journée froide.
- Une journée de pluie.
- Une belle journée.

2. Recopie la bonne réponse :

- Amina ramasse des fleurs : - pour les vendre à sa maman.  
- pour les offrir à sa maman.

3. Je remplace le mot souligné par un mot de même sens :

- Les enfants sont heureux.  
Les enfants sont .....

II - Fonctionnement de la langue: ( 3 points )

1. Complète. - Ali est heureux.

- Amina est .....

2. Mets à la forme négative.

- Il fait beau, ce matin.

3. Complète. - Ali arrose les plantes.

- Tu ..... les plantes.  
- Demain, nous ..... les plantes.

III - Paragraphe: (choisis un des deux sujets) ( 4 points )

Sujet n° 1: Réponds aux questions .

Amina ramasse des fleurs et retourne à la maison.

Que dit maman ? Comment est-elle ? Que fait-elle ?

Sujet n° 2: Tu plantes un arbre. Raconte (en 3 ou 4 lignes).

بالتوفيق

الصفحة 1 / 1

انتهى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الهيوان الوطني للمعارف والمعاقاة

وزارة التربية الوطنية

« امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي »

العدة : ساعة

اختبار في لغة الأجنبية الأولى - فرنسية -

ماي 2006

Les droits des enfants

Tous les enfants du monde doivent être protégés par la loi.

Ils ont tous le droit d'aller à l'école et d'avoir des loisirs. Ils doivent être nourris et logés, avoir un pays, un nom. Chaque enfant a le droit de vivre en paix.

D'après le "Guide des droits de l'enfant" UNICEF, Algerie-1999

QUESTIONS :

I- COMPREHENSION DE TEXTE : (03 pts)

- 1- Releve deux (02) droits des enfants cités dans ce texte.
- 2- D'après le texte, qui protège les enfants?
- 3- Donne un nom de la même famille que « loger ».

II- FONCTIONNEMENT DE LA LANGUE : (05 pts)

- 1- « Tous les enfants sont protégés par la loi.

Réécris la phrase en commençant par :  
La loi .....

2- Complète :

- a. Ils ont le droit d'aller à l'école.  
Elle ..... le droit d'aller à l'école.
- b. Aujourd'hui, les enfants demandent la paix.  
Demain, les enfants ..... la paix.

3- Transforme :

- Ils doivent être nourris et logés.
- Elles doivent être ..... et .....

III- PRODUCTION ECRITE : (04 pts) (Attention, tu dois choisir un (01) seul sujet !)

Sujet n°1. Remets les phrases dans l'ordre.

- Pour cela, nous devons respecter les autres.
- Ainsi, nous vivrons tous heureux.
- Nous sommes tous différents par notre couleur, notre taille, nos habitudes.
- Mais, nous avons tous les mêmes droits.

Sujet n°2. Écris deux (02) phrases pour dire ce que tu es autorisé(e) à faire en classe, et deux (02) phrases pour dire ce que tu n'es pas autorisé(e) à faire.

En classe, je suis autorisé(e) à .....

En classe, je ne suis pas autorisé(e) à .....

« امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي »

ماي 2005 اختبار في مادة الرياضيات المدة: ساعة ونصف

التمرين الأول : ( 2.5 ن ) نقطتان ونصف

أنجز العمليات الآتية :

$$\frac{63}{75} - \frac{110}{75} , \quad \frac{13}{3} + \frac{15}{7}$$

$$9 \times \frac{19}{3} , \quad \frac{2}{1} : \frac{80}{40}$$

التمرين الثاني : ( 2.5 ن ) نقطتان ونصف

نقدر سعة صهريج بـ 8960 لتراً من الماء، ضُخت منه كمية من الماء ملئت بها 16 خزناً ، سعة كل واحد 125 لتراً.  
احسب السعة المتبقية في الصهريج .

المسألة : ( 5 ن ) خمس نقاط

فناء منزل مستطيل الشكل، مساحته 355 م<sup>2</sup> وطوله 20 م . ما هو قيس عرضه؟  
يُكي بداخله مسبح مربع الشكل طول ضلعه 12,5 م . ما هي مساحة المسبح ؟  
وما هي المساحة المتبقية من الفناء ؟  
إذا علمنا أن مصاريف العمال 76000 دج وكلفة مواد البناء 91169,14 دج .  
ما هي كلفة بناء المسبح ؟

بالتوفيق

الصفحة 1 / 1

انتهى

ماي 2006  
امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي  
اختبار في مادة : الرياضيات  
المدّة : ساعة و نصف

التمرين الأول : (2.5 ن) نقطتان و نصف

$$\text{أضرب ما يلي : } \frac{1}{2} \times \frac{5}{6} , \frac{2}{3} - \frac{4}{5} , \frac{4}{5} \div \frac{2}{5}$$

3 سا 15 د - ..... د  
3 كغ 15 غ - ..... غ

التمرين الثاني : (2.5 ن) نقطتان و نصف

حقل مستطولي الشكل محيطه 108 م وعرضه يساوي  $\frac{1}{5}$  طوله .  
- احسب مساحته ؟

المسألة : (05 نقاط )

- اشترى تاجر 3835 ل من الزيت بـ 75 دج للتر الواحد .  
- ما هو ثمن شراء الزيت ؟  
أفرغ الزيت في زجاجات سعة للوحدة 0.85 ل.  
- ما هو عدد الزجاجات ؟  
ليتر 5 عمال لملء للأحجام مائة 750.50 دج لكل عامل.  
- أحسب أجرة العمال.  
- إذا كانت تكاليف النقل قد قدرت بـ 2500 دج فما ثمن الكلفة ؟

هام جدا : يجب وضع العمليات عمودياً و أفقياً



## فهرس المحتويات

البسمة

الشكر والعرفان

الإهداء

مقدمة : ..... أ

### الفصل الأول: الامتحانات الرسمية وعلاقتها بالتقويم

المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات : ..... 5

1- الامتحان والتقويم : ..... 5

2- التقييم والقياس : ..... 10

3- العلاقة بين التقويم والتقييم التربوي والقياس والامتحان : ..... 11

4- مفهوم التقويم التربوي : ..... 12

المبحث الثاني: استراتيجيات ومعايير بناء التقويم التربوي : ..... 16

1- أهمية تقويم التربوي في العمليات التعليمية : ..... 16

2- أهداف التقويم التربوي : ..... 16

3- أنواع التقويم التربوي وتصنيفاته : ..... 17

- تصنيف التقويم على أساس توقيت تطبيقه : ..... 17

- تصنيف التقويم على أساس وظيفته : ..... 18

## الفصل الثاني : أسس ومعايير بناء الامتحانات الرسمية

- المبحث الأول: لُمحة تاريخية عن الامتحانات : ..... 22
- 1- الامْتِحاناتُ عِنْدَ الصِّينِ : ..... 22
- 2- الإِمْتِحاناتُ عِنْدَ الأورِوبيينَ : ..... 23
- 3- الإِمْتِحاناتُ عِنْدَ المُسْلِمِينَ : ..... 25
- المبحث الثاني : معايير بناء الامتحانات الرسمية في الجزائر ..... 29
- 1- المعيار لغة واصطلاحا : ..... 29
- 2- معايير بناء الامتحانات الرسمية في الجزائر : ..... 30

## الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

- 1/ دراسة تحليلية عامة لموضوع الامتحان: ..... 44
- 2/ دراسة تحليلية للموضوع حسب شروط الامتحان : ..... 47
- 3/ دراسة تحليلية حسب صنفاء بلوم : ..... 48
- خاتمة : ..... 51
- قائمة المصادر والمراجع : ..... 54
- ..... الملاحق

فهرس المحتويات

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
32	مخطط حول تنظيم الامتحانات نهاية الطور الابتدائي	01

## المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المعايير العلمية والأسس المنهجية في بناء الامتحانات الرسمية ، وذلك بغية الوصول إلى الاختبار الجيد المتكامل، وقد انطلقنا من تحديد المفاهيم العامة للمصطلحات المتقاربة والتي لها علاقة مباشرة بالامتحانات : كالتقويم و التقييم و القياس والاختبار، ثم توسعنا بشكل أكبر في مجال التقويم التربوي على اعتبار أنه المحور الحاضر لجميع أنواع الامتحانات المدرسية، وذلك بذكر أنواعه وأهدافه غياته، مع إعطاء لمحة تاريخية عن تطور الامتحانات قديما وحديثا ، لنصل بعدها إلى حصر أهم المعايير العلمية الواجب توافرها في الاختبار الجيد من "صدق وثبات وشمولية وغيرها"، كما تناولنا بالدراسة والتحليل نماذج مختارة من امتحانات شهادة التعليم الابتدائي ، وذلك للتحقق من مدى تطابق هذه النماذج مع المعايير العلمية المتوصل إليها سلفا ، وختمنا الدراسة بجملة من التوصيات والاقتراحات التي ارتأينا أنها ستسهم في التحسين من فعالية الامتحانات المدرسية.

**كلمات مفتاحية:** المعايير العلمية - التقويم التربوي - الامتحانات الرسمية - شهادة التعليم الابتدائي

## Abstract:

This study aims to identify the scientific criteria and methodological bases in the composing of official examinations in order to obtain a good and complete examination.

We began by identifying the general notions of convergent terms directly related to examinations, such as evaluation, assessment, measurement and test. We then extended our research into the field of pedagogical assessment, which supports school examinations of all kinds, by mentioning its types, objectives and purposes.

We then discussed the main scientific criteria required in any good examination, such as authenticity, consistency, completeness and more.

We have also studied and analyzed examples of examination papers for the " Brevet des études primaires " .

**Key words:** scientific criteria - pedagogical assessment - official exams - Primary School Examination (brevet des études primaires)

